• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورا
Price : 80 Agora

الثلاثاء ١ تموز ١٩٨٠ الموافق ١٧ شعبان ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/١٤ VOL 14 / 37 — 1.7.1980



نقل بيغن الى المستشفى بعد نجاح حكومته في البقاء

القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية ٦٠ صوتا من نواب الائتلاف الحكومي ، ضد ٥٤ صوتا من نواب كتل المعراخ وشاي والجبهة الدمقراطية وشيلي وموشيه ديان ، اسقطت الكنيست ، بعد ظهر امس الاثنين ، اقتراح القانون الخاص الذي تقدم به أمنون روبنشتاين عن كتلة « شاي » لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات للكنيست العاشرة . وغاب عن الجلسة ٤ نواب وامتنع عن التصويت النائب اسحاق ياغوري بينما اعلن رئيس كتلة المعراخ البرلمانية ، النائب موشيه شاحال ، عدم اشتراكه في التصويت .

وتواجد في القاعة ، في اثناء البحث ، وفد عن حركة « سلام الان » . لكن رئيس الجلسة سرعان ما ضاق ذرعا بهم فاصدر اوامره باخراجهم فتم له ما اراد .

وجاءت نتائج التصويت كما كان متوقعا . وكانت غالبية وسائل الاعلام انشغلت مؤخرا برسم الجداول البيانية حول « توازن القوى » داخل الكنيست دون الاشارة الى الامر الاساس ، الذي تمثله هذه الجلسة — ازمة حكم الليكود نتيجة لسياسته الكارثية والمصائب المتتالية ، التي جرها على رؤوس الشعب جراء مواقفه المغامرة والمعادية للسلام . واتى هذا الانشغال ايضا انعكاسا لحملة الاتصالات والضغوط والتهديدات المكثفة التي فزع لها ارباب الليكود ، بقيادة مناحم بيغن ، عشية جلسة التصويت وعلى ضوء تصدع الائتلاف القائم . هذه الحملة انتهت على شكل مأساوي في سياق الجلسة بنقل مناحم بيغن على حمالة الى مستشفى هداسا على اثر اصابته بنوبة قلبية رفض الاطباء ، حتى كتابة هذا الخبر ، التصريح عن ذيولها على حالته الصحية الاخذة في التدهور .

● اقتراح « القدس » الى القراءة الاولى

ويوم امس ايضا قررت لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية تمرير اقتراح النائبة غئولا كوهين ، في حزب « هتحيا » الفاشي ، بشأن جعل القدس المحتلة عاصمة اسرائيل الابدية الى القراءة الاولى في الكنيست .

زيارة مويس وزياد لبلدية نابلس !

حيفا — خاص — قام عضوا الكنيست حنا مويس ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، وتوفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، امس الاثنين ، بزيارة بلدية نابلس بهدف الاطمئنان على صحة رئيس البلدية المناضل بسام الشكعة والتقيا هناك بنائب رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وعلما ان الشكعة بدا يتماثل للشفاء ويستعد للعودة الى وطنه ومنصبه .

سفينة « بروغرس ١٠ » تلتحم بالمجمع الفضائي

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اطلق الاتحاد السوفييتي امس الاول ، الاحد ، سفينة الشحن الاوتوماتيكية « بروغرس — ١٠ » التي ستلتحم بالمجمع الفضائي سيوز ٣٦ — ساليوت ٦ ، حيث يواصل رائدا الفضاء السوفييتيان بوبوف وريومين بحوثهما العلمية . وسيقوم رائدا الفضاء بتفريغ حمولة « بروغرس — ١٠ » لتنفصل من ثم عن المجمع الفضائي تلقائيا .

من « حصيلة » الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان مقتل أربعة اطفال وامرأتين تحت الانقاض

بيروت — ١١ قتيلا ، من بينهم امرأتان واربعة اطفال ، وجريحان اثنان واختطاف آخرين ونسف ستة منازل — هذه هي حصيلة العدوان العسكري الذي شنته القوات الاسرائيلية فجر امس الاثنين على منطقة القاسمية شمالي الليطاني في جنوب لبنان .

وذكرت اذاعة بيروت ان القوات الاسرائيلية المعتدية ، والمنقولة على متن ست طائرات هيلوكبتر ، شنت عدوانها على الاراضي اللبنانية شمالي الليطاني تحت وابل كثيف من القصف المدفعي . واضافت ان القوات الاسرائيلية تقدمت في ثلاث محاور . وقام الفصيل الاول بقطع الطريق العام الموصل ما بين صيدا وصور في حين توجه الفصيل الثاني الى تلة القبانية حيث اشتبكت لمدة ساعتين مع القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية المشتركة . اما الفصيل الثالث فقام بنسف ٦ منازل واختطاف مواطنين لبنانيين .

وأعلنت اذاعة بيروت ان القوات الاسرائيلية المعتدية خلفت وراءها بعض المعدات الطبية والاسلحة والذخائر ، الامر الذي يشير الى وقوع اصابات بين افرادها لم يجر الافصاح عنها بعد .

واضافت الاذاعة ان اسرائيل خططت لعدوانها هذا مسبقا . ففي ساعات الليل قامت الطائرات بعملية تمويه مستمرة اذ حلقت بصورة متواصلة فوق منطقة الساحل اللبناني في الوقت الذي اقتربت فيه الزوارق الحربية من المناطق المقابلة للرشيدية وراس العين ، قرب صور ، ومن منطقة النبطية وصرفند . وقامت طائرات الهيلوكبتر بقذف القنابل المضيئة طول فترة العملية العدوانية .

واعلن الناطق العسكري باسم القوات الاسرائيلية ان فرقة عسكرية قامت بتدمير قاعدتين للفدائيين الفلسطينيين في منطقة القاسمية وانه لم تقع اية اصابات في صفوف قواته .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

*** وثيقة واضحة من وثائق اشد وضوحا عن العمليات « النظيفة » التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في لبنان ***

طائرات خردة اسرائيلية لاندونيسيا !

لندن — نشرت مجلة « بلايت » الاسبوعية البريطانية ان اندونيسيا تسلمت مؤخرا ست طائرات « سكايهوك » مستعملة من اسرائيل ابتاعتها خصيصا لها الولايات المتحدة الامريكية . واضافت المجلة في عددها الاخير ان اندونيسيا ستتسلم ٢٢ طائرة « سكايهوك » اخرى بعد ان تصلحها الشركة الامريكية « ماكدونالد دوغلاس » .

كلمة الاتحاد

جريمة ابادة شعب !

امرأتان واربعة اطفال لاقوا حتفهم تحت الانقاض ، فيمن لاقى حتفه ، في الغارة الاسرائيلية البحرية والجوية الاخيرة ، فجر امس الاثنين ، على مخيم للاجئين الفلسطينيين يقع في منطقة القاسمية الى الشمال من نهر الليطاني في الجنوب اللبناني .

ولما وسائل الاعلام الاسرائيلية ، الرسمية وشبه الرسمية ، فاوهمت مستمعيها وقراءها ان الجيش الاسرائيلي قد قام بعملية « نظيفة » . بل ان صحيفة « معاريب » المسائية (في عددها الصادر امس الاثنين) اعتبرت هذه الغارة « حلقة في سلسلة العمليات التي تنفذ في اطار الحرب الدفاعية ، ضد المخربين في الشمال » . واما اختها صحيفة « يديعوت احرونوت » ، في اليوم نفسه ، فقد ضمنت خبرها عن الغارة صورة رجل الشين بيت الاسرائيلي ، موشي غولان ، الذي اغتيل في الاسبوع الماضي ثم جرى قتل قاتله كما ابلغتنا هذه الصحف . اي : « سن بسن وعين بعين » ..

كان بودنا ان نسأل الجنرال داني ماط ، منسق شؤون الحكم العسكري في المناطق المحتلة : « هل يبرر قتل هؤلاء الاطفال » ؟ ولكن حكام اسرائيل اجابوا على هذا السؤال بالايجاب منذ وقت طويل وذلك حين وضعوا اللوم على المنظمات الفلسطينية انها تقيم « قواعدها » في داخل المخيمات الفلسطينية ! ومعنى هذا الكلام انه تبرير اقبح من الذنب نفسه . ويكفي ان نذكر ، توضيحا لبشاعة هذا التبرير ، اننا رفضنا ونرفض دائما تبرير الاعتداء على المدنيين الابرياء ، من اطفال ونساء ، بحجة ان حكومة الليكود (ومن قبلها المعراخ) تلقي بالنساء وبالاطفال في اتون المناطق المحتلة .

وان الذي يعلن ان « الامن فوق الدستور » لا يتورع عن تمرير الدبابات فوق اجساد الاطفال والنساء بحجة ما يعتقد انه « الامن » او بالحجة ، التي كان موشي ديان قد اوردها ، حين هدد الشعب في المناطق المحتلة قائلا : « الحرب هي الحرب » !

صحيح ان غارة الامس هي « حلقة في سلسلة عمليات » . وفي معظم هذه العمليات سقط عشرات الاطفال والنساء قتلى تحت الانقاض . وتلقينا ، فيما بعد ، صورا تبكي الصخر عن جثث الاطفال المصفوفة وعن امهات يبحثن عن جثث اطفالهن بين الانقاض . وشاهدنا صورا عن جنازات مروعة لهؤلاء الضحايا الابرياء . وكل ذلك (بالطبع ..) تخفيه وسائل الاعلام « الحرة » في اسرائيل معتمدة على وسائل الاعلام « الحرة » فيما يسمى « العالم الحر » . ومعتمدة ، ايضا ، على رجعية عربية دنسة يقف على راسها رئيس اكبر دولة عربية مشغول بالدفاع عن « الدين » في افغانستان وباعطاء الضوء الاخضر ، في مفاوضات كامب ديفيد ، لحكام اسرائيل ان يمضوا في هذه « العمليات » .

اننا لا نكتب الان « موعظة في الاخلاق » . فانه من الهبل ان نجابه فرسان « مدنية » ماي لاي ودير ياسين والشاه السفاح المخلوع ، هؤلاء ، بالوعظ الاخلاقي . انما نكتب لنعود ونحمل كل ذي مسؤولية مسؤوليته :

ان حكام اسرائيل ، بسياستهم وممارستهم هذه ، لا يضعون امام انفسهم وامام شعبهم من « حل » لهذا النزاع الدامي سوى « ابادة الشعب الاخر » . فهل حقا يتوهمون — وبعد حوالي نصف قرن من هذه الممارسة — انهم سيحققون هذا « الحل » لانهم يعتمدون على امبريالية امريكية فقدت الحاجة الى اخفاء هويتها وعلى رجعية عربية فقدت هويتها ؟

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(« الاتحاد »)

بمباركة السادات شخصا ونظاما :

مصر في خدمة الاسطول والمخابرات الامريكو - اسرائيلية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — من خلال « النيويورك تايمز » الامريكية و « الفاينتشل تايمز » البريطانية وعبر وكالات الانباء والصحافة الصهيونية في الايام الاخيرة تتكشف معلومات جديدة عن مدى الاسفاف الساداتي في وضع مصر تحت تصرف الامبريالية والصهيونية ويتأكد ما قلناه دائما من ان السادات مصمم ، بلا رجعة على جعل وادي الكنانة ماخورا ستراتيجيا للمؤامرات الامريكية والصهيونية على شعوب المنطقة .

ومن الانباء الطازجة والفاضحة انه بمبادرة امريكية تحت اشراف زبغنيف برجنسكي شخصيا وبمبادرة اسرائيلية تحت اشراف المخابرات الاسرائيلية مباشرة تم فتح اذاعتين قويتين على الاراضي المصرية تبثان باللغة الفارسية تحريضا سافرا على الثورة الايرانية وتدعوان الجيش والشعب في ايران للتمرد على آية الله الخميني واعادة شاهبور بختيار (هل بقي من يذكره ؟) الى دست الحكم !

ونشرت صحيفة « نيوز ويك » في الاسبوع الماضي نبأ يقول ان ٤٢ آلة حفر تقوم الان بتعميق وتوسيع قناة السويس بحيث تصبح صالحة لعبور من نوع جديد (!) .. عبور حاملات الطائرات الامريكية الى البحر الاحمر وبحر العرب والخليج وهكذا تصبح اكبر قدرة على التدخل ضد الشعوب في المنطقة .

وتقول « نيوز ويك » ان هذه الخطوة ذات « اهمية استراتيجية » بالنسبة للاسطول الامريكي الذي كان مضطرا للسفر اسبوعين حول راس الرجاء الصالح مما اضعف طاقته على التحرك والعمل ..

شميدت في موسكو

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يواصل المستشار الالماني الغربي هلموت شميدت اليوم مباحثاته الرسمية مع قادة الاتحاد السوفييتي حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان شميدت قد وصل الى الاتحاد السوفييتي امس الاثنين برفقة وزير خارجيته غنشر . وصرح شميدت قبل مغادرته بون انه سيعمل على تثبيت الانفراج في اوروبا وسيتشاور مع قادة الاتحاد السوفييتي في هذا الموضوع .

الجبهة

لاسقاط نظام صدام حسين

بغداد — بعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدها ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية العراقية الممثلة بالحزب الشيوعي العراقي وبالحركة الاشتراكية العربية وبالاتحاد الوطني الكردستاني وحزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) تم تأليف لجنة تنسيق دائمة تعمل على مواصلة الجهود لتعزيز التضامن الكفاحي بينها واقامة الجبهة الوطنية الدمقراطية . وجاء في بلاغ عن هذا الاتفاق ان الجبهة الوطنية الدمقراطية ستواصل النضال من اجل اسقاط النظام الدموي برئاسة صدام حسين والاتيان بحكم ائتلاف دمقراطي يخرج العراق من محنته .

غلاف من الغموض قتل قاتل رجل الشين بيت

تل ابيب — لقي بسام محمد حبش مصرعه مساء السبت الماضي في شارع عمان في مدينة نابلس المحتلة بعد ان تبادل اطلاق النار مع دورية عسكرية اسرائيلية . هذا ما اعلنه مصدر عسكري اسرائيلي . واضاف المصدر ان حبش المذكور كان تعاون مع المخابرات الاسرائيلية الا انه ، كما يظهر ، تراجع عن ذلك وقتل ضابط الشين بيت موشه غولان . واضاف المصدر ان الدورية الاسرائيلية عثرت على مجموعة من العبوات الناسفة والمواد المتفجرة احتفظ بها القتيل على جسده . ويتضح من تضارب الاخبار حول مصرعه ان الحادث لا يزال مغلفا بالغموض .

فايتسمان يخرج على « الاجماع القومي ! »

*** على استعداد لمقابلة ياسر عرفات اذا .... ***

عيزر فايتسمان

باريس — وكالات الانباء — « لا لست حمامة .. انا صقر .. الصقر سريع الانطلاق نحو العرب ونحو السلام .. اما الحمامة فبطيئة » .. « دوري لرئاسة الحكومة يأتي فيما بعد ، الان تتشكل حكومة معراخ ثم تفشل وبعدها يأتي دوري » .. « حين يجري التصويت على نزع الثقة بالحكومة فالغالب الظن انني ساذهب لصيد السمك » ..

بهذه الروح تكلم وزير الحربية السابق عيزر فايتسمان في مؤتمر صحفي اذاعته محطة « اوروبا ١ » يوم السبت ٢٨—٦ في باريس حيث اختتم فايتسمان رحلة خاصة .

وحاصره الصحفيون وضيقوا عليه الخناق : « هل انت على استعداد لمقابلة ياسر عرفات في المستقبل ؟ » ورد عيزر مازحا : « لا شك في انكم تريدون الفشل في الانتخابات القادمة » . واضاف جادا : « لو ان احدا قال لنا قبل سنوات اننا سنستقبل السادات لكنا اتهمناه بالدعابة . وهذا الكلام ينطبق على عرفات . ولكن عليه وعلى منظمته ان يتخليا عن محاولات القضاء علينا » .

(« الاتحاد ») — لقد اشتهرت في السياسة الاسرائيلية الرسمية مقولة « الاجماع القومي » على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وعدم التفاوض معها . فهل يجوز اعتبار تصريح عيزر فايتسمان شرخا في ما يسمى « الاجماع القومي » ؟ .

بق الحصوة

صف العسكر طوط طوط والاحتلال « لا يموت »

حيفا — للمحرر السياسي — كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن جانب اخر من جوانب مؤامرة « كامب ديفيد » ومشروع « الحكم الذاتي » التي قدر لها ، ومنذ البداية ، ان لا تكون سوى مؤامرة وقناع اخر للاحتلال . وقد اضطر يوسف بورغ ، وزير داخلية حكومة بيغن ، الى التهديد والمطالبة بمعاقبة مصدر تسريب ما نشرته وسائل الاعلام حول خطة اعادة اصطفاف قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة .

وحسب الخطة الاسرائيلية فان قوات الاحتلال ستحافظ على تواجدها في وادي الاردن والطرق الرئيسية بين المدن العربية المحتلة وعلى مرتفعات

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

بيان حزب التجمع الوطني المصري

الارتباط بالاحلاف الامبريالية خطر على الامة العربية

القاهرة — ادان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ، في بيان اصدره هذا الاسبوع ، سياسة النظام الساداتي الخارجية وسعيه لاقامة حلف عسكري عدواني مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل .

وجاء في البيان : « ان الشعب المصري ناضل ، خلال السنوات الاخيرة ، الى جانب الشعوب العربية ضد انضمامها الى الاحلاف العسكرية الامبريالية ومنحها قواعد في اراضيها .. هذا النضال الذي بفضله امكن تصفية القواعد والاحلاف العسكرية العدوانية في المنطقة . الا ان الوضع في المدة الاخيرة تغير . وتواصل القيادة الحالية في مصر اعلان استعدادها للمشاركة في حلف عسكري مع الولايات المتحدة الامريكية . كما تعلن عن استعدادها لتسليح مليون جندي مصري ليقفوا ضد « التهديد السوفييتي » المزعوم في منطقة الشرق الاوسط . كما تتحدث منذ زمن عن التعاون العسكري المصري — الاسرائيلي » .

واكد البيان : ان الحزب حذر في الماضي من نتائج اتفاقيات « كامب ديفيد » ، التي لن تجلب السلام الى الشرق الاوسط ، بل ستجلب حلفا

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

نحو مؤتمر الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

*** فيض من التواقيع على البيان التاريخي *** بدأ بعض ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية يعربون عن تضامنهم مع أهداف المؤتمر ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بستنفر تصريح رئيس الوزراء بيغن في العفولة ، الداعي الى سن تشريع يخول السلطات طرد الطلاب العرب من الجامعات بذريعة تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يستنفر مختلف فئات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل للالتفاف حول البيان التاريخي الصادر في ٦ و ١٣ حزيران ١٩٨٠ .. وحول برنامج عقد مؤتمر لممثلي هذه الجماهير كافة .

ولا يزال فيض التواقيع على البيان يصل الى « الاتحاد » مؤكدا ، كما جاء في احدى رسائل التأييد : ان ابناء الشعب العربي في اسرائيل يؤيدون في هذه الساعة المصيرية النداء ويعتبرونه صوت الضمير الانساني ..

ويعرب عدد من الموقعين عن ثقتهم بان الجماهير العربية الموحدة تستطيع ان تصد بحزم خطر القوى العنصرية والفاشية .. وان تشدد مكافحة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي .

كذلك وصلت رسائل تضامن من ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية مرفقة بتبرعات نقدية لتسديد نفقات اعداد المؤتمر وعقده .

وفي الوقت نفسه بدأت الاتصالات بين عدد من الموقعين لبحث الاجراءات الملموسة المرتبطة بالاعداد لعقد المؤتمر .

ومع نمو موجة الحماس لتحويل المؤتمر الى مؤتمر الوحدة الكبرى للجماهير العربية الفلسطينية العربية في اسرائيل ، يستمر ممثلو هذه الجماهير من مختلف الطاقات في التوقيع على البيان . (لائحة جديدة من الموقعين تجدها على الصفحة الخامسة) .

هيك سياسة .. هيك وزارة ! رئيس الاركان يتخطى صلاحياته ..

القدس — لمراسلنا — حتى الوزير ليفي (حيروت) لم يستطع ان يتحمل كلام رئيس الاركان ، رفائيل ايتان ، في جلسة الوزارة يوم الاحد امس الاول التي بحثت في اقتراحات تخفيضات اضافية في ميزانية الدولة بما في ذلك تخفيضات جديدة في مصروفات وزارة الحربية . ضرب الوزير ليفي بقبضته على الطاولة وقاطع رئيس الاركان وقال ، موجها كلامه الى رئيس الحكومة : « حتى هنا وكفى يا سيدي رئيس الحكومة » !



رفائيل ايتان

وكان رئيس الاركان ، الجنرال رفائيل ايتان ، يشرح موقف جهاز الجيش في معارضة التخفيضات الجديدة المقترحة على الميزانية العسكرية . واتهم الحكومة بانها « تفتقر الى برنامج اقتصادي » . وقال : « الشعب مصاب بالبلبلة . والحكومة تبذر بذور الفزع » .. (« عال همشمار » ٣٠ حزيران) .

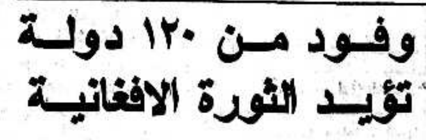
حينئذ قاطعه وزير البناء والاسكان ، دافيد ليفي ، طالبا من رئيس الحكومة اسكاته على اعتبار ان كلامه يعبر عن تدخل الجهاز العسكري بالمواقف السياسية التي تتخذها الحكومة . وهذا التدخل يتعارض مع اسس الدمقراطية .

وعلى اثر هذه المقاطعة اصيب اعضاء الوزارة بالذهول . وخيم الصمت لعدة ثوان . وحاول رئيس الحكومة ان يلطف الجو وان يبرر اقوال رئيس الاركان . ولكن الاخير رفض ان يستمر في كلامه . فعاد رئيس الحكومة ورجاه ان يتكلم ولكن في الاطار المقبول . فتكلم رئيس الاركان ببعض الجمل القصيرة وانهى تقريره !

واذاع راديو اسرائيل ان عددا من الوزراء ارسلوا الى الوزير ليفي ، في هذه الاثناء ، بطاقات اعربوا فيها عن موافقتهم على اعتراضاته .

هذا ونشرت صحيفة « هارتس » ، في اليوم نفسه — الاثنين ، تقريرا عن هذا الاجتماع الوزاري الشبه بالهزلية السياسية منه بتقرير جدي .

ومن هذا التقرير ، على سبيل المثال ، ان وزير الصحة اليعازر شوستاك ، ابلغ زملاءه الوزراء انه زار ابنته في المستشفى ، حيث وضعت له حفيدا . وابلغته ان الناس حواليها يلعنون هذه الحكومة . وقال : « يتهموننا باننا قوضنا المجتمع والاقتصاد . والان سيتهموننا بتخريب الامن » . فاستشاط رئيس الوزراء غضبا واكد ان « الشعب يحب هذه الحكومة » . ودليله على ذلك التصفيق الذي قوبل به في مدينة العفولة . وفي النهاية اقترح ان يشربوا نخب حفيد الوزير شوستاك . الا ان الوزراء رفضوا ذلك على اعتبار ان تعاطي الخمرة محظور في جلسات الوزارة . فشرب رئيس الحكومة النخب وحده مؤكدا ان كمية الخمرة في كاسه قليلة ..



الرأى العام الفنلندى يدين ممارسات الاحتلال

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ما زال الرأي العام العالمي ، الرسمي والشعبي ، يعلن عن استنكاره للممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وبعثت ، مؤخرا ، لجنة السلام الفنلندية وجمعية الصداقة الفنلندية — العربية ، ببرقيتين لكورت فالدهايم ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، ومناحم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل . وجاء في البرقيتين ان الرأي العام الفنلندي يندد بشدة بعمليات الاجرام في المناطق المحتلة ومحاولة اغتيال رؤساء البلديات والممارسات القمعية لقوات الاحتلال . وتطالب البرقيتان فالدهايم ومناحم بيغن بالعمل على ايقاف الاستيطان واقتلاع المستوطنات الموجودة وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة .

وتحمل البرقية الموجهة لمناحم بيغن حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن كل ما يتعلق بعمليات الاجرام والقمع والتعسف ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وفود من ١٢٠ دولة تؤيد الثورة الافغانية

كابول — اختتم المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب الافغاني اعماله يوم السبت في العاصمة الافغانية مؤكدا على تضامن القوى التقدمية والدمقراطية من ١٢٠ دولة مع نضال الشعب الافغاني وثورته .

وادان المؤتمر بشدة مؤامرات الامبريالية والرجعية العالمية ، خصوصا الامبريالية الامريكية ، للتدخل في شؤون افغانستان الداخلية . واعلن في بيانه الختامي ان الحل الوحيد لما يسمى بـ « الازمة الافغانية » يمكن بالطرق السلمية وبالاستجابة الى اقتراحات حكومة افغانستان الثورية التي اعلنتها في الـ ١٤ من ايار الماضي ، والداعية الى وقف التدخل الخارجي في شؤونها والى اجراء مباحثات سلمية مع كل من ايران وباكستان .

وقد عقد المؤتمر بدعوة من لجنة تضامن شعوب آسيا وافريقيا .

واعلن الرئيس الافغاني بابراك كارمال ، في حديث نشرته مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية في عددها الاخير ، ان انسحاب القوات السوفييتية من الاراضي الافغانية الكامل سيتم بعد ان تتعهد الولايات المتحدة الامريكية بوقف مؤامراتها ومحاولات تدخلها في شؤون بلادنا الداخلية .

هذا وكانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » قد فندت مزاعم الرئيس الامريكي كارتر وتفرصنه بصدد سحب وحدات من القوات السوفييتية من افغانستان .. واعتبار ذلك نصرا لسياسة « الضغوط الامريكية » !! وقالت ان تنفيذ هذه الخطوة جاء بفضل عودة افغانستان تدريجيا الى حياتها الطبيعية رغم جهود الاوساط الامبريالية والرجعية . وما التصريحات الامريكية الا اثباتا جديدا على ان الامبريالية الامريكية ستواصل تآمرها على الثورة الافغانية وتهديد حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية . ولكن على هذه الاوساط ان تدرك ان لدى الاتحاد السوفييتي وحلفائه القدرة الكافية لاحباط هذه المؤامرات .

هكذا تكلم نيموللر !

بقلم : سميح القاسم

● هل تقولون ان هتلر كان المانيا ؟ حسنا اصدقكم . لكن ارنست تالمان هو الآخر كان المانيــا . هل تقولون ان نيتشه وشوبنهاور كانا المانيين ؟ ابصم بالعشرة ، لكــن لا تنسوا ماركس وهيغل وانجلز .

لعل الشاعر الالماني هايني هو القائل : « ان المانيا وطن الشعراء والمفكرين » .. بيد أن كثيرين من الالمــان يضيفون اليوم الى عبـارة هايني « ... والمجرمين » . وبهذا يضبطون الميزان ، ميزان التناقضات القائم في ضمير كل امة وفي تاريخ كل شعب .

يختل هذا الميزان في مراحل تاريخية معينة ، فيسجل الشر نصره ويسجل الخير انتصاراته ، فلا يمكث في الارض الا ما ينفع الناس .

في اطار جولتي الالمانية الاخيرة شاهدت ملصقا على جدار احد المنازل ، ورحت اتهجى كلماتــه الى ان تطوع المترجم المرافق لمساعدتي . سالـت مضيفي ان كـان باستطاعتي الحصول على نسخة من هذا الملصق ، فما كان من احدهم الا ان انتزع الملصق عن الجـدار وهو يقـول لاذعا : خذه ايها الصديق ، فبعد ما سمعناه وما قرأناه عن بلادكم يبدو لنا ان جدرانكم اولى بمثل هذا الملصق !

لنكن على نور ولنقرأ معــا :

« حين قبض النازيون على الشيوعيين التزمت الصمت
لانني لم اكن شيوعيا .
حــين قيدوا حرية الاشتراكيين الدمقراطيين لم انبس
ببنت شفه
لانني لم اكن اشتراكيا دمقراطيا .
وحين اعتقلوا الكاثوليك لم احتج
لانني لم اكن كاثوليكيا .
وعندما قبضوا علي انــا
لم يكن هناك احد يستطيع ان يحتج ! »

القس مارتن نيموللر

هذه هي الحصيلة الوجدانية المعرنية التي « نار » بها القس الالماني نيموللر عبر الخسارة الفادحة التي الم بالشعب الالماني . أوليس استخلاص العبرة والاعتبار ، من مميزات الانســان عن الحيوان ايجابا ؟

لقد اقدم النازيون على اغتيال القائــد الشيـوعي ارنست تالمان لانه بشر بعبرة القس نيمولـلـر قبل وقــوع الكارثة وفي محاولة مستميتة لمنع الكارثة .. هــل قلــت « مستميتة » ؟ يبدو انها كانت مميتة تماما ، لان تربة بوخنفالد جرعت دم تالمان حتى الثمالة !

● في صفحة « الراي » من جريــدة « ذي جروزليــم بوسـت » (٢٧ حزيران) كتبت هيئة التحرير معالجة بعنوان « سياسة الديماغوجيا » حول الخطاب البيغيني في العفولة وحذرت الصحيفة من خطـورة طــرح رئيس الـوزراء الاسرائيلي ازاء الطلاب الجامعيين العرب ، فهو يريد فرض موقفه على جميع الاحزاب الصهيونية ، والا فان كل حزب صهيوني لا يتفق مع مناحم بيغن يصبح بصورة اوتوماتيكية اما معاديا للصهيونية او مماشيا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

نحن نعرف استراتيجية الاحزاب الصهيونية تجــاه منظمة التحرير الفلسطينية ، اذن فاين يكمن الخطر ؟ انه في مسائل التكتيك ، في القضايا المرحلية ، ولا بد من رؤيــة التفاوتات حتى الجزئية داخل الحركة الصهيونية برمتها . ففي الاونة الاخيرة كثر الكلام عن بروز تناقضات « خطيرة » بين اسرائيل وبين يهود ما يسمى « الشتات » . وفي صحيفة « هآرتس » (٢٩ـــ٦) مقال لجدعون الــون عن الجلسة السنوية الاخيرة لمجلس المنظمة الصهيونية ، يقول فيــه ان حكومة اسرائيل تلقت ضربة قاضية « نوك اوت » في هــذه الجلسة ، وان الصراع الحاد الذي جرى داخل الجلسة حول اولويات الاستيطان الصهيوني كان « دليلا واشارة الى ان نهاية حكومة بيغن اصبحت قريبة » .. ويسجل الون في مقاله هذا انه « لم يحدث ابدا ان اتخذت مؤسسـات المنظمة الصهيونية قرارا يعارض سياسة الحكومة » كمــا حدث في هذه الجلسة .

نستطيع القول ان حكومة بيغن سقطت « تاريخيا » اما انها ستسقط باجراء برلماني او جماهيري فمسالة غير مؤكدة كما يبدو لان ذمة الدمقراطية البورجوازية «واسعة» جدا ، وعلى اضلاعها العارية تسلق سلم الحكم جزارون معروفون في تاريخ الشعوب !

ان ما يجري في بلادنا هذه الايام خطــير جــدا ، ولا تهويل ، ونحن ، رفاق ارنسـت تالمان نقــول مرة اخــرى وسنقولها بلا كلل ولا ملل : من يبدأ بالعرب والشيوعيين لا بد له ان يكمل على « الاشتراكيين الدمقراطيين » اليهود وعلى « الكاثوليك » اليهود وعلى كل من يسمح لنفســه بالتفكير .. هكذا تكلم تالمان ، وهكذا تكلم نيموللر وهكذا نتكلم نحن .. فهل سيظل في « اسـرائيل » احد يستطيع ان يحتــج ؟!

توفيق زياد يتحدث لــ « الاتحــاد » عن جولته في ايطاليــا وفنلندا

رابطتنا مـــع الــرأى العـــام العـــالمى مصدر قــوة لكفــاحنـــا السيــاســـى !

❋ اتجــاه التطور في اوروبــا هو نحــو المزيــد من عزلــة سياســة اسرائيل ونهــج « كــامــب ديفيد » ❋ حزبنــا ، اليهـودي العربي ، يحظى باحترام كبـير لدى اوســاط الشعب الايطــالي ❋

■ زار النائب توفيق زيــاد ، رئيس بلدية الناصــرة ، ايطاليا وفنلندا تلبية لدعوتين وجهتا اليه من البلدين ومكــث فيهما حوالي الاسبوعين (٥/١٩ ـــ ١/٦/١٩٨٠) اشتــرك خلالهما في عدد من اللقاءات والنشاطات السياسية المخصصة لبحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقضايا الحــرب والسـلام . مندوب « الاتحاد » انطوان شلحت التقى النائب زياد واجرى معه هذا الحديث حول الزيارة ونتائجها .

● اتجاه التطور في اوروبا

« الاتحاد » : هوية موجهــي الدعوة ؟!

زياد : وجهت الدعوة الي من قبل لجنة الحزب الشيوعي الايطــالي في مقاطعة لومبارديا . وجاء في الدعــوة انها للاشتراك في نشاطات شعبيــة بخصوص ازمــة الشــرق الاوسـط وممكنات السلام . والهدف من هــذا النشاط هو عكس نضال الشيوعيين الايطاليين ، سوية مع القــوى الدمقراطية كافة في ايطاليا ، لتشكيل ضغط على الحكومة الايطالية يضطرها للاعتراف الرسمي بحق الشعــب العربي الفلسطينــي في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلــة والاعتراف كذلــك بمنظمــة التحريــر الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيــــدا للشعب العربي الفلسطيني له الحق الاول والاخير في التفاوض باسمــه والاشتراك في اية مفاوضـــات او مباحثات تستهــدف حل ازمة الشرق الاوسط .

« الاتحاد » ـــ اين شملــت الزيارة ؟

زياد ـــ لــقد شملــت زيــارتي والنشاطـــات الشعبية آنفة الذكر مدن روما وفلورنســا ، حيث حللت ضيفا على رئيس بلديتهــا الشيوعي ، وميلانو وبريشا . في هذه المراكــز عقدت اجتماعات شعبية حاشــدة باشتراك الالوف . ففي ميلانو مثلا ، حيث كنت الخطيب المركزي ، عقــد الاجتماع في اكبر قاعة مسرح وتضمن فقرات فنية تخللتها قراءات مترجمــة لبعض اشعــاري واشعــار بعض شعرائنا . وفي بريشا عقد الاجتماع في ساحة المدينة المركزية حيث القى ايضا احد الممثلين المعروفين بعض قصائدي المترجمة الى الايطالية بمرافقــة عازف البيانو الشهير غازولينى . وقد اسر لي بعض الرفاق هناك بــان هذه الاجتماعات كافة تميزت بضخامة عدد المشتركين ، بشكل لم يشهد لــه مثيل في السابق !

« الاتحاد » ـــ عما جرى الحديث في هذه الاجتماعات ؟

زياد : لقد كان اجمــاع تــام ، انعكس في القرارات وكلمات الخطباء ، ان الطريق الوحيد لاحلال الســلام العادل والشامل والثابت يتأتى عبــر الانسحاب الاسرائيلي الكامل مــن المناطق العربية المحتلة منذ حزيــران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامــة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وركزت حديثي حول هذه القضيــة مستعرضا سياسة حكام اسرائيــل العدوانية ، النابعة من ايديولوجيتهم الصهيونية الشوفينية ، التي كرمــت ولا تزال العثرات امام الســـلام بتعنتها في استمرار سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الفلسطينيين القوميــة المشروعة . وطرحت موضوع تصاعــد القمع الوحشي في المناطق العربيــة المحتلة وممارسات العقوبات الجماعية ضد الاهلين الامنين ومحاولات التعرض لارواحهم واملاكهم وتطاول « اليــد الحديدية » واستشراء العصابـــات الفاشية هناك وتواطؤ الحكومة معه ، الامر الذي مثل عليه اكتشاف مخــزن السلاح فوق سطوح احدى المدارس الدينية التابعة لعصابة « غــوش ايمونيم » وفضح مخطط الفاشي كهانا لنسف المسجد الاقصى المبارك . لقــد اوردت على مسامع الحاضرين العبرة التي استخلصناها ، نحن الشيوعيين ، سوية مع شركائنا في الجبهــــة الدمقراطيــة بعــد ١٣ عامــا علـى الاحتلال . هذا الاحتلال الذي ادعوا في حينه انه سيجلب السلام والامــن والاستقرار . فلم يجلب ايا من هذه الامور بل عقد ازمة البلاد السياسية والاقتصادية . وعقد الوضـــع الاقتصادي في المناطق المحتلة حيث تم تحويل الاقتصاد هناك الى اقتصــاد كولونيالي . وليس ثمة مخرج من هذا بل مزيد من التدهور : تفاقم التضخم المالي المروع ، حتى اصبحت اسرائيل تحتل المكانة الاولى في العالم ، ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بوتائــر مذهلة ، انخفاض قيمة الاجــور الحقيقية وسحق مستوى معيشــة جماهير العاملين والفئات الفقيرة .

عرضت باسهــاب قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وكفاحها المثابــر ضد سياسة التمييز والاضطهـــاد القومي ومصادرة الاراضي من اجــل المساواة في حقوقها القومية واليومية .

لقد تجاوز كفاح جماهيرنا الاطــار الاقليمي الضيق واصبح يحظى باهتمام وتقدير الاوساط الدمقراطية العالميــة كافة . واينما حللنا كنا نجابه بمظاهر الاحترام والتشجيع التي يصعــب وصفها . ويمكن التمثيل على ذلــك بانه خلال الفترة التي مكثتهــا في ايطاليا ، بين ١٩ ـــ ٢٦ ايار ، نظم لي المضيفون العديد من المؤتمـرات الصحفية والمقابلات التلفزيونيــة والصحفية . كما قمت بزيارة اضخم دار نشر في ايطاليــا « فلترا دوري » حيث اجتمعت مع لجان العمــال والمستخدمين فيها .

● شجــب نهج « كــامب ديفيد »

« الاتحاد » ـــ هل يمثل هذا النشاط التحولات الجارية على الساحــة الاوروبيــة بخصوص ازمــة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية ؟

زياد : ذكرت آنفا الاشتــراك الجماهيري الواسع في الاجتماعات . وهذا يعكس بالضرورة ذلك التغيــر النوعي الطارئ على الراي العــام الاوروبي ، عمومــا ، والايطالي ، خصوصا . ويتسم هذا التغير بعدة ميزات اكثر من اهمها : زيــادة اقتناع اوسع اوساط الراي العــام الايطالي بفشل نهج « كــامب ديفيد » التآمري ومخطــط « الادارة الذاتية » المسخ كما كان مقدرا لهما . واتساع الفهم لعدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني ولضرورة الانسحاب الاسرائيلي وانه بدون حل القضيــة الفلسطينية ، لب النزاع في الشرق الاوسط ، ستبقــى المنطقة حبلــى بالكوارث والحروب الدموية . هذان الامران بارزان اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، على توجه جماهير اوروبا الغربية تجاه القضية . هذا هــو اتجاه التطور في اوروبا وآسيــا وافريقيا وامريكا ايضا ، الاتجــاه نحو المزيد من عزلة سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ونحو المزيــد من دعــم حقــوق الشعــب العربي الفلسطيني والسلام العادل .

« الاتحاد » ـــ كيــف تقـوم توازن القوى السياسيــة داخل ايطاليا في الموقف من قضايا السلام العــادل وحقوق الشعب الفلسطيني ؟

زياد ـــ موقف الحكومة الايطاليــة الرسمي عبر عنه في قرارات البندقية . لكن هذا الموقف لا يتماثل مع الراي السائد في الشارع السياسي الايطالي حيث يســود شبه اجماع ضــده . والواقع ان ثمة صراعات كبرى تعصف باوساط الحزبين المؤتلفين في الحكومة ، الدمقــراطي المسيحــي والاشتراكي ، وتتزايد باضطراد الاوساط المقتنعــة بافلاس طريــق « كــامب ديفيد » في اخراج المنطقة من بؤرة الحرب الــى شاطئ الامان . بعض هذه الاوساط عبر عن مواقفه هذه في الاجتماعــات سوية مع ممثلــي الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية الاخرى .

حقا ان قرارات البندقية لم تصــل الى مستوى صياغة خطة سلام كاملة وشاملة لازمة الشرق الاوسط ، حيث انها لم توضح ان ممارسة حق الشعب العربي الفلسطينــي في تقرير المصير تعني اليوم اقامة دولته المستقلــة وذات السيادة الى جانب اسرائيل . وحيث انها لم تتحفظ بوضوح مــن اتفاقيات « كامب ديفيد » ومخطــط « الحكم الذاتي » ، التي افلســت وتشكل اليوم عثرة في طريق السلام . لكن رغم ذلك علينا ان نشير الى ان هذه القرارات ، وبضمن ذلـــك الموقف الايطالي الرسمي ، تشكــل تحولا في مواقف الدول الاوروبيـــة بصدد الاساس الضروري لاحــلال السلام الشامل والعادل والثابت .

تجدر الاشارة هنا الى ان هــــذه التحولات هي محصلة لضغط اوساط الراي العام الاوروبي ، وتقــف في مركزها الاحزاب الشيوعية .

● الخلاصة

ان الرابطة مع الراي العـــالمي هي مصدر قوة ودفع لكفاحنــا السياسي ، الامر الذي يوطد ثقتنــا بانتصار قضيتنا العادلة . لقد لمست الاحترام الهائل ، الذي يكنه الرفاق الطليان والاوساط الدمقراطيــــة الايطاليــة كافة ، لحزبنــا الشيوعي الاسرائيلي وتثمين صفته الاممبــة ، كحزب يهودي عربي متمرس في النضال وقوة طليعية في المعركة من اجــل السلام العادل .

● في فنلندا

« الاتحاد » ـــ لماذا عرجــت على فنلندا ؟

زياد : لقد وجهت لي الدعوة ، في وقت سابق ، من قبل رئاسة مجلس السلام العالمي للاشتراك في مؤتمـر البرلمانيين الدولي ، الذي عقــد في هلسنكي في الفترة بين ٥/٣٠ ـــ ١/٦/١٩٨٠ . وعقد المؤتمر تحت شعــار « من اجل السلام ونزع الســلاح والانفراج الــدولي » . اشتــرك في ابحاثه اعضاء برلمان من ٢٩ دولة هي استراليا وبلغاريا وكندا وكولومبيــا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا والمانيــا الاتحادية وفنلندا وفرنسا وبريطانيــا واليونان وهنغاريا والهند واسرائيــل وايطاليا والمكسيك ومنغوليا والنرويج وبنما وبولونيا والبرتغال ورومانيــا والسنغال والسويد وتركيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والفيتنام واليمن الدمقراطية . بالاضافــة الى روميش شانــدرا ، رئيــس مجلس السلام العالمي ، واعضاء سكرتارية المجلس .

توزعت ابحاث المؤتمر في اليــوم الاول على لجنتين بحثت الاولى قضايا « نزع الســلاح والانفراج الدولي » . وبحثت الثانية مشاكل « مواقــد التوتر والحرب في العالم » وكنت عضوا فيها حيــث احتلــت مشكلة الشــرق الاوسط مركز الصدارة في ابحاثها ، وجاء في تقرير هــذه اللجنة ، الذي اوجز ابحاثها ، ان مفتاح حل ازمــة الشرق الاوســط يكمن في الاعتــراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثــلا شرعيــا وحيــدا للشعــب العربي الفلسطيني . كما استنكر ممارســات حكام اسرائيل العدوانية في المناطــق المحتلة وجنوب لبنان . واشار الى ان مآل طريق « كامب ديفيد » هــو الافلاس التام لكونه يتجاهل القضية الاساس ـــ حقوق الفلسطينيين .

في اليوم الثاني ايضا انقسم اعضاء المؤتمر الى طاقمين بحث الاول قضايا « الامن والتعاون الاوروبي » . وبحث الثاني ، الذي اسهمت فيه بنشاط ، في مشاكل الدول النامية الاقتصادية . وقدمت تقريرا موجزا عن الاوضــاع الاقتصادية السائدة في اسرائيــل والمناطق المحتلة ، والناجمة عــن سياسة حكام اسرائيل العامة .

كما دعيت عشية اختتام المؤتمــر للاشتراك في ابحاث اللجنة المنبثقــة عن مجلس السلام العالمي حــول « العنصرية » حيث عرضت ممارسات المس بحقوق الانسان ، التي تنتهجها سلطات الحكم العسكري في المناطــق العربية المحتلة . وممارسات التمييز العنصري ضد الجماهير العربية داخل اسرائيل من خلال تقديم الامثلــة والبراهين الحية المرفقة بالارقـــام وبعض الاحصاءات الحكومية .

توفيــق زيــاد

ص.ب. ١٠٤ حيفــا

ثلاثي « كامب ديفيــد » وعائلــة جحـــا

ان استمرار وتعنت ثلاثي « كامب ديفيد » في التآمر على قضيــة الشعب العربي الفلسطيني على الرغم من مظاهر الاستنكار العالميـــة والمنطقية والمحلية تذكرنا بما اتفقت عليه عائلة جحا فيما بينها لخطبة يد بنت الوزير لولدها جحا .

تقول الحكاية : ذات يوم خرج جحا من بيته مستبشرا فاذ به يصادف احد اصدقائه . فقال له : هل علمت يا فلان بواقع خطبتي لبنت الوزير . فقال له الصديق باستغراب : لا اصدق . فاجاب جحا : كيف لا تصدق وقد قطعت منتصف الطريق . فزاد استغراب الصديق وسأله كيف كان ذلك . قال جحا : المسألة بسيطة جدا . انا وابي وامي موافقون ولم يبق غير موافقة سوى بنت الوزير وابيها وامها ؟

بيغن والسادات وكارتر ، بعقلية جحا ، موافقون على « الحكــم الذاتي » ولم يبق غير (!!) الشعب العربي الفلسطيني باسره والشعوب العربية والرأي العام العالمي .. والاستعمار في خططه شئون .

ابو العفو ـــ ام الفحم

اسرائيل والدمقراطية !

في اسرائيل كثيرا ما يتردد الحديث عن انها دولة دمقراطية ليس فيها تمييز او تفرقة على اساس قومي عنصري . ويكفي ان نشير الــى ظاهرة واحدة نعيشها يوميا تفند هذا الادعاء . فالعمال العرب غالبا ما يتسلمون الاعمال السوداء في المصانع والشركات بدون اخذ طاقاتهـــم ومقدرتهم الجسمانية او العقلية في الحسبان حين تسليمهم هذا العمل . وفي الاونة الاخيرة بدأنا نرى العمال اليهود يعملون في الاعمال التي كان يعمل فيها العمال العرب فما عدا مما بدا ؟ وتسمع مؤخرا عن التقليصات في عدد العمال وطرد العاملين العرب وجلب يهود للحلول محلهم . حتى هذه الاعمال لم تعد « تليق » بالعرب في نظر العنصريين حكام هذه البلاد . فما رأي الدمقراطية في هذا الامر . لي رجاء اخير هو ان يعيد المسؤولون النظر في « دمقراطيتهم » .

يوسف ابو الشعب ـــ الفريديس

● الى الصديق ع. ش من كفرمندا ـــ نأسف لعدم تمكننا من نشر مقالتك « طريق تريني كفر مندا » وذلك لاننا لا ننشر عادة المواد التي تخلو من اسم صاحبها وعنوانه . مع ذلك نسجل احترامنا لرغبة الكاتب في نشر المادة التي يكتبها تحت اسم مستعار ولكن ليس قبل توفر الشرط الاول .

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات ❋ محاضرات ❋ اجتماعات

● الرملة ـــ اجتماع شعبي اليوم الثلاثاء ٨٠/٧/١ الساعـــة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب (شارع شمشون هجبور ١٥) . الخطيب : جمال موسى .

● قطاع الخط ـــ المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية القطاعية يوم الخميس ٨٠/٧/٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الصداقة في الناصرة . موضوعها « اخطار الفاشية وكيف نصدها » . المحاضر : غسان حبيب .

● نيلوط ـــ محاضرة حول « كيف نصد اخطار الفاشية ؟ » يوم الاربعاء ٨٠/٧/٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء . المحاضر : غسان حبيب .

● المشهد ـــ محاضرة حول « كيف نصد اخطار الفاشية ؟ » يــوم السبت ٨٠/٧/٥ الساعة ٧٫٠٠ مساء . المحاضر : غسان حبيب .

● مجد الكروم (اتحاد الشبيبة) ـــ محاضرة حول « الفاشية » اليوم الثلاثاء ٨٠/٧/١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الصداقة . المحاضر : سهيل كيوان .

● اليمنة (اتحاد الشبيبة) ـــ محاضرة حول « الفاشية » اليوم الثلاثاء ٨٠/٧/١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في منزل الرفيق حنا ابراهيم . المحاضر : محمد نفاع .

قطاع البطوف
دورة دراسية قطاعية

تبدأ محاضرات الدورة يوم الاربعاء ٨٠/٧/٢ وتعقد في الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا على النحو التالي :

● الاربعاء ٨٠/٧/٢ ـــ محاضرة حول « الاممية والوطنية » . المحاضر : عمر سعدي .

● الخميس ٨٠/٧/٣ ـــ محاضرة حول « الماركسية والدين وحركــة الاخوان المسلمين » . المحاضر : سالم جبران .

● الاحد ٨٠/٨/٦ ـــ محاضرة حول « الاشتراكية والثقافة » .

● الاثنين ٨٠/٧/٧ ـــ محاضرة حول « الفاشية ـــ ظواهرها وطــرق مكافحتها » . المحاضر : غسان حبيب .

● الاربعاء ٨٠/٧/٩ ـــ محاضرة حول « الانتهازية اليمينية واليسارية في حركة الطبقة العاملة » . المحاضر : سالم جبران .

لجنة عــام الطفل العالمي
ـــ منطقة الناصرة ـــ

بمناسبة مرور ٢٠ عاما على اقرار يوم الطفل العالمي تدعوكـــم للمشاركة في البازار والامسيات الثلاث التي تقام بهذه المناسبات ايام ٨ ـــ ٩ ـــ ١٩٨٠/٧/١٠ في بيت الصداقة في الناصرة .

● الامسية الاولى : يوم الثلاثاء ٨٠/٧/٨ الساعة ٥٫٠٠ مساء ـــ افتتاح معرض الرسوم وبازار الملابس والكتب والعاب الاطفال . فــي البرنامج : كلمة افتتاح تقدمها هناء زريق ❋ كلمة من الاستاذ نعمة ايوب .

● الامسية الثانية : يوم الاربعاء ٨٠/٧/٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء ـــ ندوة حول الطفل والبيئة باشتراك : الاستاذ مروان دويري والسيــدة مارسيل مزاوي ومربية في فرع التعليم الخاص . والمرضة عواطف برغوث . يدير الندوة : الاستاذ راجح عياشي .

● الامسية الثالثة : يوم الخميس ٨٠/٧/١٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء . امسية تضامن مع الاطفال الفلسطينيين . في البرنامج : كلمة افتتاح ـــ اوديت نمر . قراءات شعرية ـــ جمال قعوار وفوزي عبد الله . نخبة من الفنانين العرب واليهود يقراون من نتاجهم المخصص لهذا الموضوع . عزف وتمثيل وغناء وزجل واناشيد تقدمها جوقة « الطليعة » الناصرية .

حركة النساء الدمقراطيات ـــ منطقة عكـــا

على شرف عيد الطفل العالمي ـــ تدعو جميع فروع الحركة في منطقة عكا للاشتراك في رحلة عائلية مع الاطفال بتاريخ ٥ـــ٧ـــ٨٠ يوم السبت القادم في حرش على جبل في حيفا (جيمات هجناه) . وفي هذه الرحلة يجري السحب على اليانصيب الموزع في فروع المنطقة واعطاء الهدايا المتنوعة على شرف هذه الرحلة .

نرحب بكم مع عائلاتكم واطفالكم .

● يجري التسجيل عند جميع عضوات الحركة النسائية في الفروع ●

ذكـــرى الاربعـــين

آل كيوان واقرباؤهم وانسباؤهم في مجد الكروم وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين وتلاوة آيات من الذكر الحكيم عن روح فقيدهم الغالي المرحوم

خليـــل ابراهيم كيـــوان
(ابو عطا الداموني)

وذلك يوم السبت ٥ـــ٧ـــ١٩٨٠ الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر مباشرة في منزل آل الفقيد . الرجاء اعتبار الدعوة عامة .

لا اراكم اللــه مكروها بعزيــز

حركة النساء الدمقراطيات
محاضرات عن رعاية الطفل
بمناسبــة يوم الطفل

■ يافة الناصرة ـــ الثلاثـــاء ١ـــ٧ـــ٨٠ الساعة ٣٫٣٠ بعــد الظهر . يقدمها د. عدي القاسم .

■ طرعان ـــ الاربعاء ٢ـــ٧ـــ٨٠ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا . يقدمها د. عبــد الرؤوف ابو شيقــة والمرضة سميرة سلامة .

الجبهة الدمقراطية للســلام والمساواة لجنة الحي الشمالي في شفاعمرو

تدعو لحضور المحاضرة حول : كفاح العاملين وحقوقهم . وذلك يوم الخميس ٣ـــ٧ـــ١٩٨٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحــزب الشيوعي . المحاضر : جمــال موسى ـــ عضو اللجنة التنفيذيــة للهستدروت .

تعازيـــــا

● الى عائلة زيحو وجميع الاقارب والاصدقاء في مجد الكروم وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم احمد زيحو .

ماجد الحاج ـــ شفاعمرو

● الى عائلة زيحو وجميع الاقارب والاصدقاء في مجد الكروم وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم احمد زيحو .

● والى الشيخ كمال سعد خنيفس واولاده وجميــع آل خنيفس في شفاعمرو بوفاة المرحومة (ام هاني) خنيفس .

فريق الاتحاد الشفاعمري

قداس وجنــاز الاربعين

ارملة المرحوم داوود جريس واولاده وعموم آل جريس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفــس المرحوم

داوود ابراهيم جريس

وذلك يوم السبت ٨٠/٧/٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيســة الروم الارثوذكس في الرامة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قضايا السلطات المحلية
• يحررها : رمزي خوري •

السلطات المحلية العربية في الجليــل تفشل التآمــر على وحدتها ...!

لا شك ان دعوة رئيس مجلس « كفار طابور » المحلي للاجتمـــاع اليهودي العربي الذي عقد في « كفار طابور » يوم ٢٣ حزيران لم يكن « طاهرا » بحسن النية ، ولو انه اعلن ان الهدف من الاجتماع هو العمل من اجل التفاهم والتعاون اليهودي ـــ العربي . لا ادري اذا كانت هذه الدعوة مبادرة شخصية من السيد ميخا غولدمان ام ان هناك من حرك هذه المبادرة لهدف تشويه سمعة السلطات المحلية العربية ... ومحاولة تمسيخ صفوف اللجنة القطرية واعضائها في الجليل واظهارهم بمظهــر « الايجابيين » و « السلبيين » امام الرأي العام الاسرائيلي ...

ليس من قبيل الصدفة ان دعوته وجهت في اول الامر الى عدد من الرؤساء فقط ولم توجه الى الرؤساء الشيوعيين والجبهويين البارزين في الجليل ، ضمن تصريحات لابواق الاعلان انه لم يدع الرؤساء الذين « لا يقبلــون القانون والانظمة لدولة اسرائيل » ...

لقد كان الرفض الاحتجاجي الذي اعلنه قادة اللجنة القطريـــة للرؤساء لهذه الدعوة ، التي كانت معينة ليوم الاربعاء ١٨ـــ٦ـــ٨٠ ، اثره في افشال المخطط الذي كان وراءها مما اضطر ميخا غولدمان الى الاعلان عن تأجيل اجتماع ٦/١٨ وتوجيه دعوة اخرى الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل مع اضافة فقرة استفزازية لنص الدعوة تقول ان المدعوين هم الرؤساء الذين « يقبلون القانون والنظــام لدولة اسرائيل » ....

لقد كان حكيما وصحيحا قرار الرؤساء العرب حضور الاجتمـــاع الذي عقد يوم الاثنين ٢٣ـــ٦ـــ٨٠ في كفار طابور وكانت كلمتهم « علــى الوجع » من حيث الترحيب بالتعاون اليهودي العربي وحسن الجــوار اليهودي العربي ولكن على اساس الاحترام المتبادل والتضامن وتأييــد المساواة التامة للسلطات المحلية العربية . جمال طربيه ، رئيس مجلس محلي سخنين ، يقول من على منبر الاجتماع : « في سخنين حيث يسكن ١٥ الف نسمة محاطون بالاسلاك الشائكة ... اي تعاون مشتــرك هذا ؟... اذا كان الهدف التعاون المشترك والتجاور المشترك فلمـــاذا الاسلاك الشائكة ولماذا مصادرة الاراضي ... المطرة التي اقيمت في جنوب سخنين يسكنها ١٢ مستوطنا و ٦ بقرات وكلب واحد ... اهــذا هــو تطوير الجليل ؟!! لسنا ضد اليهود ولا ضد التطوير ولكننا ضد التفرقــة وضد سلب اراضينا ... » .

اننا ولا شك نعتز بالوقفة الجريئة الموحدة التي وقفها رؤســـاء سلطاتنا المحلية في كفار طابور ...

لقد تقرر اقامة لجنة سداسية من ٣ رؤساء عرب تعينهم اللجنــة القطرية و ٣ رؤساء يهود يعينهم مجلس الجليل للرؤساء اليهود وان يكون الهدف من اجتماع هذه اللجنة تلخيص الاجتماع المذكور وبحث التعاون اليهودي العربي في الجليل على قواعد المساواة والتطوير المشتـــرك لجميع السكان .

هذا هدف تؤيده جميع السلطات المحلية العربية وجميع المواطنين العرب ... فهيا اننا ندعو الى ان تسارع اللجنة السداسية بالاجتماع وتباشر عملها الذي اقيمت من اجله .

حــول تصنيــع القـــرى العربيـــة

ان مجرد تحدث الاوساط الحكومية عن ضرورة اقامة مشاريـــع صناعية في الوسط العربي بعد ٣٢ سنة من قيام الدولة يدل على ان هذا الحكم مضطر الى الاجابة على المطالب العادلة التي تضعها الجماهــير العربية امامه والتي احدها اقامة المراكز الصناعيــة في مدننا وقرانـــا العربية .

لقد اكد مؤتمر رؤســاء السلطات المحلية الذي انعقد في ١٠ـــ٢ـــ٧٩ في الناصرة على ضرورة تصنيع المدن والقرى العربية . فقــد جاء في القرار رقم ٣ : « ان المؤتمر يطالب بالاقرار السريع للخرائــط الهيكلية بجميــع السلطات المحلية العربية وبتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية بحيث تلبي وتؤمن حاجات تطور هذه القرى والمدن للعشرين سنة القادمة عــلى الاقل ، وتأمين الاراضي اللازمة لهذا التطوير في مختلـــف المجالات وخصوصا في مجال التصنيع المحرومة منه جميع القرى والمدن العربية .

كما جاء في قرارات المؤتمر (البند ١٧) ايضا :: « المؤتمر يطالب باعتبار جميع القرى العربية مناطـــق تطوير تعطى لها التسهيـــلات والمخصصات والميزانيات لتتطور وتتغلب على تراكم الاهمال والتخلف الذي عانت منه طيلة العقود الثلاثة الماضية » .

ان الحديث عن « اقرار مراكز صناعية في الوسط العربي في كل من شفاعمرو والناصرة والمثلث » من جانب السلطات ودعوة وزير الصناعـــة « للصناعيين العرب واصحاب رؤوس الاموال للمبادرة باقامة المصانع من اجل تطوير الوسط العربي » ... ستبقى حبرا على ورق ومجرد وعــود الظهار حسن نية زائفة ما لم يرافقها الاعلان عن التسهيــلات الحكومية

ـــ البقية على ص ٥ ع ٧ ـــ

نحو مؤتمر المحامين الدمقراطيين في حيفـــا

الحقوقيون يتصدون لسلـب الحقـوق

حيفا — رابطة المحامين الدمقراطيين تدعو الى عقد مؤتمر حقوقيين عرب ويهود في حيفا يوم السبت ٥-٧-٨٠ ، الساعة ٤ بعد الظهر ، في نادي الاخوة في حيفا. هذا ما جاء في الدعوة التي وجهتها الرابطة اليوم الى عشرات المحامين العرب واليهود . وسوف يبحث هذا المؤتمر العتيد مسالة اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال الاداري بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية والهجوم الشرس على الحريات الدمقراطية وحملة الارهاب ضد الطلاب الجامعيين العرب .

وجاء من مكتب سكرتارية الرابطة ان عددا من المحامين العرب في المثلث والجليل والناصرة قد توجهوا اليها بطلب عقد مثل هذا المؤتمر ، بعد صدور اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال الاداري البيتي على اربعة من المواطنين العرب هم صليبا خميس والمعلمين محمد ميعاري ورمزي خوري وصالح برانسي .

مذكرة احتجاج للحقوقيين في المثلث

ووجه لفيف من المحامين العرب في المثلث مذكرة احتجاج الى رئيس نقابة المحامين في اسرائيل والى وزراء الدفاع والقضاء والى قائد منطقة الشمال العسكري يحتجون فيها على الاوامر التعسفية الصادرة بحق المواطنين الاربعة . كما تشير المذكرة الى تقييد حرية التنقل لاخرين بمنعهم من دخول المناطق المحتلة . ووقع هذه المذكرة كل من المحامين محمد مصاروة ومصطفى غنايم وصبري محسن ومحمد كيوان ورفيق جبارين وانيس ريافي وحسين ابو حسين وعبد الرحيم ابو راس وعبد الجواد قاسم وجمال ابو فنه ويحيى جيوسي وسعيد نطيمة وسيف الدين وتد ورسمي دقة .

ومن الجدير بالذكر ان المحامين العرب في الجليل الغربي قد وجهوا رسائل احتجاج مماثلة .

كما وجه عدد من الاطباء والمهندسين العرب في الجليل على المذكرة وهم المهندسون : باسل غطاس وفيليب نسيب ونبيل نخلة ومعين بلوط وفواز سويد وموسى جريس وعبد شلاعطة وانور طه ويوسف الياس وميسرة عوض وبشير عادل وزهير سليم ومحمد كسكولو وغازي نعامنة وطوني ابو سمرة واسعد شقور وزياد حاج وجانيت نحاس ومنذر خوري وقدري شريف . والاطباء : حسن ونصرات ايراني ومحمد بكري وكميل فاخوري ونجيب موسى وخليل اندراوس وانور عوض وداود غطاس وهاني حنا وسهيل غنو وجريس سمارة .

قائد الشمال يتملص من اسئلة المحامين

وجه المحاميان حنا نقارة ورايق جرجورة رسائل الى قائد لــواء الشمال العسكري يسالونه فيها عن اسباب اصدار اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي ضد المواطنين الاربعة المذكورين .

وقد اجاب قائد لواء الشمال على رسالة المحامي رائق جرجورة بانه كان مقتنعا بضرورة اصدار مثل هذه الاوامر . وانه لم يصدرها بسبب ارائهم السياسية وانه على استعداد لمناقشة اية حجج متوفرة لدى محامي الدفاع تقنعه بعكس ما يعتقد . ورد محامي الدفاع على رسالة القائد العسكري مؤكدا ان الاوامر صدرت لاسباب سياسية وطلب مقابلته لمقارعته الحجة بالحجة قبل التوجه الى محكمة العدل العليا .

جمعية انصار السجـين تستنكر اوامر تحديـد الاقامة المنزلية على الشخصيات الوطنيـة الاربعـة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعثت جمعية انصار السجين برسالة الى كل من وزير الشرطة ووزير الداخلية ووزير القضاء استنكرت فيها الامر العسكري بتحديد حرية الشخصيات الوطنية الاربعة وفرض الاقامة المنزلية على كل منهم وهم رئيس جمعية انصار السجين المحامي محمد ميعاري والصحفي صليبا خميس والسيدان رمزي خوري وصالح برانسي .

وطالبت الجمعية بالغاء الاوامر التعسفية المذكورة .

رافضو الخدمة العسكرية يطالبون بتحرير رفيقيهما



القدس — لمراسلنا — جرت في مركز القدس ، يوم ٢٣-٦-١٩٨٠ ، مظاهرة لجماعة ال « ٢٧ » الرافضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، اشترك فيها العديد من المؤيدين مطالبين بالافراج عن الجنديين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، غاي بلافسكي وغادي الغازي .

وقد هتف المتظاهرون : « لن نخدم في المناطق المحتلة » ، « ليسقط الاحتلال — ليعش السلام » وطالبوا بحقهم في عدم الخدمة في المناطق المحتلة .

وما ان وصلت سيارة الشرطة الى مكان المظاهرة . حتى اسرع بعض اوباش اليمين المتطرف ، وكأنهم تلقوا الضوء الاحمر ، بالاعتداء على المتظاهرين وضربهم وتمزيق شعاراتهم!!

هذا وعلم مراسلنا ان الجندي غادي الغازي الرافض للخدمة في المناطق المحتلة ، اعتقل مرة اخرى ومن المنتظر ان يقدم للمحاكمة . والمعروف انه حكم ، سابقا ، بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما و ٢١ يوما مع وقف التنفيذ . وهو يطالب بان لا يحاكم امام ضابط ، بل امام محكمة عسكرية لكي لا يحرم من حقه بالدفاع عن نفسه .

وقد تقابل والدا غادي الغازي ، في بداية الاسبوع الماضي ، مع ممثلة « قسم الطاقة البشرية » التابع للجيش ، شولميت ليفوم ، التي ابلغتهما ان ابنهما « سيبقى في السجن حتى اقتناعه » ! اى حتى خضوعه .

ومن الجدير بالذكر ان غاي بيلافسكي ما زال يقبع في السجن — حكم لمدة ٣٥ يوما — وذلك بموجب قرار صدر في بداية هذا الشهر !!

رسالة كفر ياسيف :

احتفـال بتخريج الفوج السـابع والعشرين مـن مدرسة يني الثـانوية

كفر ياسيف — لمراسلنا جرى مساء الجمعة ٢٠-٦-١٩٨٠ احتفال تسليم شهادات الانتهاء (الدبلوم) على خريجي مدرسة يني الثانوية العام الحالي — وهم الفوج السابع والعشرون من افواج خريجي المدرسة. وقد شارك في الاحتفال الى جانب الخريجين ذووهم من كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر والمزرعة وكابول ودنون وغيرها . بدأ الاحتفال بكلمة من رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس الذي عبر عن امله بان يصبح هذا الاحتفال ، الذي يعقد لاول مرة ، تقليدا سنويا من تقاليد هذا المعهد ابن الثلاثين عاما . وتحدث عن الجهود التي بذلها المجلس ماديا ومعنويا لصيانة وتطوير المدرسة في عامها الثلاثين ولخلق افضل الظروف للمعلمين والطلاب ودعا في نهاية كلمته الى تحويل احتفالات نهاية العام الثلاثين الى ذروة الاصرار على صيانة وتطوير هذا المعهد لخير شعبنا كله .

وتحدث بعده مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح فاطلع الوقائع عن تقدم مستوى المدرسة : النجاح التام للمتقدمين لامتحان الاجتياز في مواضيع الفيزياء ، البيولوجي ، التاريخ ، المدنيات ، والكيمياء . ودعا الى تقوية القسم المهني برفع عدد المنتسبين اليه .

ثم كانت الكلمة لعضو سكرتارية لجنة الاباء الرفيق حبيب ابو عقل فاشاد بالدور الكبير الذى اداه مدرسة يني الثانوية في خدمة شعبنا .

ثم كانت الكلمة الاخيرة للخريج يوسف شحادة ناصر نيابة عن زملائه ، فشكر المعلمين والادارة وكل من سهر على المدرسة على ما بذلوه ، واعلن ان خريجي مدرسة يني سيكونون دائما عند حسن ظنهم .

وبعد انتهاء الكلمات قام الاساتذة نمر توما (الذي عمل في المدرسة منذ تأسيسها) واحمد الحاج وبطرس دلة (من فوج خريجيها الاول واقدم معلمين مع زميلهما المذكور ٢ نفا) بتسليم الشهادات على الخريجين للسنة الحالية ١٤٩ طالبا وطالبة (منهم ٦٤ طالبة) من خمسة صفوف .

هذا وقد ادارت الاحتفال الطالبة سناء حاج .

احتفـال يـوم الطـالب في المدرسـة الابتدائيـة « ب » في كفرياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — احتفلت المدرسة الابتدائية « ب » في القرية في نهاية ايار المنصرم بيوم الطالب . وقد تسلم الطلاب في ذلك اليوم مهام المدير والمعلمين والموظفين في المدرسة . وتسابق طلاب صفوف المدرسة بتزيين صفوفهم بالصور والمعلومات والمجسمات وفقا للموضوع الذي اختاره كل صف . ولقد ابرز كل ذلك القدرات والمواهب الكبيرة الكامنة في اجيالنا الفتية . كذلك جرى تنظيم مباريات رياضية متنوعة بين الطلاب.

وزارة الشـؤون الاجتماعيـة تتحـول الى « قضية اجتمـاعية » !

كفرياسيف — لمراسلنا — وصلت الى المجلس المحلي قبل اسبوعين رسالة من مديرة وزارة الشؤون الاجتماعية للواء الشمالي ، وفيها تبليغ بالميزانية المخصصة لمجلس كفرياسيف للسنة المالية الجديدة ٨١/٨٠ في مجالات : مساعدات لتلاميذ محتاجين ، مساعدات لمسنين، مساعدات بيتية خاصة ، وللشبيبة في الضائقة . واما مجموع ما خصصته الوزارة لهذه المجالات في قرية يزيد عدد سكانها عن الخمسة الاف فهو ٢٧ الف ليرة !! (طبعا هذا لا يشمل المساعدات الشهرية الدائمة للمحتاجين) .

من الواضح ان هذا المبلغ لا يكفي حتى لمجال واحد كمجال « التلاميذ المحتاجين » الذين يدفع عنهم المجلس اثمان الكتب والقرطاسية وتكاليف الرحلات المدرسية والمخيمات الصيفية . فباية حسابات وافكار تعيش وزارة الشؤون وحكومتها ؟!

الا يدل هذا على ان الوزارة المكلفة بمساعدة الناس الذين يعيشون في ضائقة اصبحت في ضائقة ... واصبحت « قضية اجتماعية » هي نفسها !!

كفركنا تؤيـد اقامـة جبهـة يهودية — عربية لصـد الفاشيـة

كفركنا — لمراسلنا — تحولت المحاضرة التي قدمها الرفيق غسان حبيب ، في كفركنا يوم الجمعة الماضي، عن اخطار الفاشية وسبل صدها ، الى اجتماع شعبي اتخذ المجتمعون فيه قرارات تدعو كافة القوى الدمقراطية للتصدي للفاشية .

واستنكر المجتمعون الاعتداءات الفاشية على القوى الوطنية والدمقراطية في اسرائيل والاجراءات التعسفية ضدهم في تقييد الحريات وفرض الاعتقالات المنزلية مطالبة برفع الحظر المفروض على الشخصيات الوطنية الاربعة صليبا خميس ورمزي خوري ومحمد ميعاري وصالح برانسي . كما استنكروا الممارسات الفاشية ضد شعبنا في المناطق المحتلة والتي تجري بوحي الحكومة .

ثم بعث الاجتماع بتحياته الى الطلبة الجامعيين العرب والدمقراطيين اليهود في تصديهم للاعتداءات الفاشية عليهم في الجامعات ، مستنكرا مواقف ادارات الجامعات المتخاذلة والمهادنة التي تشجع العناصر الفاشية .

وارسل الاجتماع بتحياته الى رؤساء البلديات في المناطق المحتلة الذين تعرضوا للاعتداءات الفاشية متمنيا لهم الشفاء العاجل والعودة الى ساحة معركتهم العادلة في قيادة شعبهم .

ودعا الاجتماع كل المكافحين في بلادنا من يهود وعرب الى اقامة جبهة واحدة لصد الفاشية قبل فوات الاوان .

وزارة اريك شارون تنـذر بقطـع رزق عـرب العزازمـة

حيفا — خاص — تسلمت ٢٥ عائلة من عرب العزازمة في النقب تعتاش على رعاية المواشي اخطارات من وزارة الزراعة ، هذا الاسبوع ، تنذرهم بالانقطاع عن رعاية قطعان ماعزهم وتمهلهم ١٤ يوما يقوم بعدها موظفو الوزارة باحتجاز القطعان وبيعها استنادا الى قانون « حماية النباتات » .

وحيال ذلك ابرق ارباب العائلات المذكورة محتجين لدى رئيس الحكومة ووزير الزراعة وجميع اعضاء الكنيست مؤكدين ان الاراضي التي يقيمون ويرعون مواشيهم عليها يملكونها منذ اجيال وقد صودر قسم منها بموجب نظام ما يسمى « بتسوية الاراضي ».

كما اشارت البرقية الى ان تربية المواشي هي مصدر معيشة عائلات العزازمة الرئيسي ، وتعني هذه الاخطارات حرمانهم من العيش والتضييق على حياتهم تمهيدا لتيئيسهم وتهجيرهم عن اراضيهم .لم انه لم يحدث في السابق قط ان رعت المواشي خارج اراضيهم التي بحوزتهم.

ومن جهة اخرى صرح الون غاليلي، رئيس عصابات « الدوريات الخضراء » ، الذراع الحديدية لوزارة الزراعة (وزارة اريك شارون) ، لمراسل صحيفة « دافار » يوم الخميس الماضي ان القانون يمنع قطعا تربية الماعز في منطقة عرب العزازمة حتى لو كان اصحابها مالكي الارض التي يرعون مواشيهم عليها .

جبهة الرينة في قلب الاحـداث

الرينة — لمراسلنا — عقدت جبهة الرينة الدمقراطية اجتماعها الدوري (٦/٢١) واستمعت الى بيان قدمه الرفيق حسن محمود رئيس المجلس المحلي . واتخذ الاجتماع قرارا بتأييد المؤتمر الوطني القطري واستنكار حملة التحريض ضد النائب زياد وفرض الاقامات الجبرية .

وحش الفاشيـة يواصل السفـر ..

شفاعمرو — لمراسلنا — قام جنود في سيارة عسكرية بقلف قشور الشمام على الشاب سعد اديب حسون ، من شفاعمرو ، وهو يقود سيارته التاكسي بالقرب من معامل تكرير البترول في مفراتس يوم ٦/٢٤ . وعندما احتج على هذا التصرف شتمه احد الجنود : « افرس .. عربي وسخ » ! ونزل الجندي من السيارة وضرب سعد حسون امام الركاب وهو داخل سيارته واشهر عليه السلاح — عوزي — مهددا بقتله !! ثم سافر الجنود . فلحق بهم سعد حسون ليأخذ رقم سيارتهم . فعاد الجندي الى اشهار السلاح عليه !

وتقدم الشاب سعد حسون بشكوى الى الشرطة ، والغريب في الامر ، ان تقوم الشرطة باعتقاله الى جانب اعتقال الجندي ، ولمدة يومين !!

واضطر الجندي الى الاعتراف بفعلته بعد ان واجهه الشهود بالحقيقة . وما زالت الشرطة « تحقق » بالقضية !!

لمـاذا غـير جـورج سـعد لهجتـه بخصوص « الطبيـب الخاص » في النـاصرة ؟!

الناصرة — لمراسلنا — رغم ان مجلس عمال الناصرة ، اتخذ في حينه ، قرارا ، بالاجماع ، يستنكر الغاء نظام «الطبيب الخاص» في الناصرة ، ويطالب باعادته ، ورغم ان السيد جورج سعد سكرتير المجلس اعلن اكثر من مرة انه يرى في هذا الالغاء اجحافا وتمييزا ، الا انه في الاجتماع الاخير لمجلس العمال (٨٠/٦/٢٣) غيّر لهجته وصار يضع اللوم على ... الاطباء !

فقد اعلن السيد سعد ردا على اثارة الرفيق جورج غريب عضو مجلس العمال للموضوع انه يعرف ان مباحثات ومفاوضات قد جرت بين مؤسسة « صندوق المرضى » والاطباء . وحاول جورج سعد ، ان يتهم الاطباء ، بحجة ان « صندوق المرضى » عرضت عليهم العمل في يافة الناصرة وعيلبون واماكن اخرى . وفي هذا الجواب تهرب من القضية الرئيسية ، وهي حق اعضاء الهستدروت في الناصرة ان يستفيدوا من نظام الطبيب الخاص، المعمول به قطريا والذي تتباهى مؤسسة « صندوق المرضى » في اعلاناتها في الصحف العبرية ، انه اثبتت جدواه وان الاقبال عليه يزداد (في الوسط اليهودي ، طبعا) .

ويؤكد مندوبو الجبهة في مجلس العمال ان القضية الرئيسية ليست قضية الاطباء ، بل قضية مئات اعضاء الهستدروت وعائلاتهم الذين كانوا مستفيدين من نظام الطبيب الخاص ، والذين تضرروا بسبب الغائه . واذا اضفنا الى كل هذا قرار المحكمة ايضا بضرورة اعادة نظام الطبيب الخاص ، ادركنا ان ادارة « صندوق المرضى » لا تميز فقط ضد المواطنين العرب في الناصرة ، بل تضرب بقرار المحكمة عرض الحائط .. وبعد كل هذا ، يأتي « الاخ » جورج سعد ، ليثير انطباعا ان الاطباء « الحق عليهم ايضا » . ان كل معالجة القيادة المراخية لمجلس عمال الناصرة لموضوع « الطبيب الخاص » في الناصرة هي نموذج اضافي للموقف الانتهازي لهذه القيادة ، التي يهمها ان تخدم اسيادها المراخيين وليس خدمة قضايا العاملين في الناصرة .

معاويـة تدعو للوحدة

معاوية — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي والشبيبة عقد هنا اجتماع شعبي حضره عشرات الشباب وذلك حول موقف الشيوعيين من الدين .

افتتح الاجتماع الرفيق شريف توفيق وتحدث فيه الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث داعيا الى وحدة ابناء شعبنا امام عدوان السلطة المستمر عليه غير مفرقة بين متدين وشيوعي . كما واجاب المحاضر على الاسئلة التي طرحت في الاجتماع .

نساء معاووية يحتفلن بعيد الطفل العالمي

عشرات النساء والفتيات من قرية معاوية احتفلن يوم الاربعاء الماضي بعيد الطفل العالمي .

وتحدثت في الاجتماع الاحتفالي الرفيقة امينة شبيطة ثم قدم الدكتور ابو الهيارية محاضرة حول تربية الاطفال والعناية بهم .

يسلبـون الارض « لمصلحـة الجمهور » ويضمنونها .. للافراد !!

جديدة — لمراسلنا — بحجة « مصلحة الجمهور » ، صودرت قبل ثلاث سنوات مئات الدونمات من الاراضي المشجرة — بالزيتون والعنب واللوز — من قريتي جديدة والمكر . وتقع هذه الاراضي في موقع طنطور . وتقوم دائرة اراضي اسرائيل بتضمينها لاشخاص من خارج القرية !!

والسؤال الذي يطرح نفسه ! كيف تتلاءم مصلحة الجماهير العربية مع مصادرة وسلب اراضيها ومصدر رزقها !!

ان مصلحة الجمهور الحقيقية تتطلب اعادة هذه الاراضي لاصحابها الاصليين .

اغـلاق نـادي بيـت الشبيبـة في كفر قـرع دون اعطـاء الاسبـاب !!

كفر قرع — لمراسلنا — تلقى العاملون في بيت الشبيبة « التعليم المكمل » ، في بداية الشهر الحالي ، اوامر بالفصل من العمل اعلموا بواسطتها ان المجلس المحلي قرر اغلاق بيت الشبيبة في القرية .

ولم يوافق المجلس المحلي ، في حينه ، على توقيع اتفاقية بينه وبين ادارة المعارف ، بخصوص بيت الشبيبة ، بحجة ان المجلس يريد من المعارف ان تساهم بـ ٥٠٪ من التكاليف (حاليا تشارك المعارف بـ ٤٠٪) .

صحيح القول ان مساهمة المعارف يجب ان تكون حتى اكثر من ٥٠٪ من مصاريف بيت الشبيبة ، ولكن هذا يكون بالنضال المشروع والضغط على ادارة المعارف بجميع الطرق لزيادة المخصصات .

اننا نطالب المجلس المحلي بالعدول عن هذا القرار والعمل مع اهالي القرية للضغط على المعارف لزيادة المخصصات لبيت الشبيبة ومراقبة العمل فيه ورعايته .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي الحالية قامت ، خلال السنة الاخيرة ، باغلاق بيت الشبيبة عدة مرات .

ارشـادات للتلاميذ في العطلـة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعث البنك العربي الاسرائيلي رسالة اعلامية بفرض تعميمها على قرائنا . وذلك لتبيان المشروع الذي يقوم به البنك ، بمشاركة المجلس الوطني لمنع الحوادث على الطرق ، من اجل تفادي الحوادث غداة خروج طلاب المدارس الى العطلة الصيفية .

وجاء في الرسالة ان البنك العربي سيوزع اكثر من ٥٠ الف نشرة مصورة لطلاب المدارس في الوسط العربي لارشادهم وتعميق الحذر لديهم لدى سيرهم على الشوارع لتفادي الحوادث كما سيقوم البنك ، بواسطة الاذاعة ، باعطاء التعليمات للحذر في الطرق وتوجيه الحرص السائقين .

لجنـة للدفـاع عـن مقبرة طـاسو

يافا — لمراسلنا — ازاء تزايد الاخطار على مقبرة طاسو ، المقبرة الوحيدة التي بقيت للطائفة الاسلامية في يافا عقد افراد الطائفة يوم الاحد الاسبق اجتماعا تشاوريا تدارسوا فيه الوضع . وتقرر على اثره تاليف لجنة للدفاع عن مقبرة طاسو وصيانتها . وتتألف اللجنة من كل من الشيخ بسام وعلي غوطي ومحمود دسوقي وعلي اليتيم وخميس ابو العافية وفوزي ابو شميس ومحمد زبدة .

الحملـة الماليـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لعـام ١٩٨٠

حملة المليـون ليرة

تلخيـص اولي للشهـر الاول

وصلنا ل ٢٥٪

المنطقة	المبلغ بالليرات	وصل	النسبة المئوية
حيفا	٨٠٠٠٠٠	٢١٦٠٠٠	٢٦٫٢
المثلث	١٤٠٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠	٢٥٫٧
الناصرة	٢٨٥٠٠٠٠	٧٢٠٠٠٠	٢٥٫٢
عكا	٢٤٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٢٥
تل ابيب يافا	١٧٠٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٤٫٧
السهل	٥٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٢٤
جنوب النقب	٢٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٢٤
القدس	٢٠٠٠٠٠	—	—
متفرقات		٥٠٠٠٠	—
المجموع	١٠٠١٠٠٠٠	٢٥٤٤٠٠٠	٢٥٫١

في هذه الاجواء السياسية العكرة وعلى ضوء الهيجان في التضخم المالي وازدياد احتياجات الحزب ، نتوجه الى جميع الرفاق والاصدقاء ان يزيدوا من تبرعهم للحزب في سبيل مضاعفة النضال من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين .

اسبوعيات الكنيست

استجوابـات

*** بواسطة فرع البريد في اشكلـون !! برقية تهديـد لفيليتسيا لانغر ***

استجوب النائب توفيق طوبي وزير الاتصال حول برقية التهديد التي بعثتها المنظمة الفاشية « ت.ن.ت. » الى المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر يوم ٦/١٩ بواسطة مكتب فرع البريد في اشكلون . ويسال النائب طوبي كيف ارسلت البرقية من مكتب البريد المذكور دون ان ينتبه الموظف المسؤول الى التهديد الذى تضمنته وهوية مرسلها ويخطر الشرطة بذلك ؟ وهل ترك المرسل عنوانه في مكتب البريد . واذا ترك ، كما يقتضي نظام ارسال البرقيات ، هل تم نقل العنوان الى الشرطة لتحقق في هذا الحادث وتتخذ الاجراءات اللازمة .

وكانت المحامية لانغر قد قدمت في حينه شكوى الى الشرطة اكدت فيها انها ترى في هذا الامر مؤشر تدهور فاضح اذ اصبح بامكان التهديدات بالقتل ان تصل الى عنوانها وبواسطة مكتب خدمات حكومي !

*** حول تفجير ندوة جامعة حيفـا ***

كما استجوب النائب طوبي وزير الداخلية والشرطة حول موقف شرطة لواء حيفا من قضية تفجير الندوة ، التي نظمتها لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » الدمقراطية في جامعة حيفا حول موضوع « المجتمع الاسرائيلي بعد ١٢ عاما على حرب حزيران » .

ويسال طوبي هل اتخذت الشرطة الاجراءات اللازمة ضد مجموعات الفاشيين التي قامت بتفجير الندوة ، يوم ٦/٥ ، خلال اللجوء الى العنف والقوة ولماذا اوصت شرطة حيفا ادارة الجامعة بابطال الندوة ، الامر الذي يشير الى الخنوع للابتزاز والتهديدات باستعمال القوة التي اطلقها افراد عصابة « يش » الفاشية وماذا ستفعل الوزارة لمنع تكرار مثل هذه المظاهر المقلقة .

طلبـات

*** مستعجل : قرار الحكومة نقل مكتب رئيسها الى القدس العربية المحتلـة ***

طالب النائب توفيق طوبي رياسة الكنيست ادراج قرار الحكومة نقل مكتب رئيسها الى القدس العربية المحتلة بشكل مستعجل على بساط بحث الكنيست حتى تقرر الغاء هذا القرار . وجاء في الطلب ان هذا القرار يثبت ان وجهة حكومة اسرائيل هي نحو التخريب على السلام العادل وزيادة حدة التوتر في المنطقة ووضعها على فوهة بركان ينذر بالانفجار .

*** عادى : اين وصل التحقيق في محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة المحتلة ؟ ***

لقد مر اكثر من شهر على حادث محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ولم تظهر اية مؤشرات تدل على اجراء تحقيق في الحادث . حتى ابناء عائلتي الشكعة وخلف ، الذين اصيبوا بجروح بليغة ، لم يتم استدعاؤهم للتحقيق او الادلاء بشهادات . ومقابل هذا هناك فيض من التصريحات ، المذاعة والمنشورة ، حول وجود محاولة للتمويه على الجريمة الاثمة وسترها والتغطية على الجناة .

ازاء هذا الوضع بعث النائب ماير فلنر بطلب عادي الى رياسة الكنيست يطالبها فيه ان تدرج الموضوع على جدول اعمالها اللاحق .

من نقاشات نوابنـا

*** شارلي بيطون : عن تعديل قانون التعليـم الالزامي ***

امامنا اقتراح لتعديل قانون التعليم الزامي ، ١٩٨٠ ، يهدف منح الصلاحية لنظام جباية ضريبة تربية لمدة سنتين اضافيتين عن التعليم المجاني . كيف لنا ان نصدق ونثق بان هذا التمديد هو الاخير ؟!

لنا تجربة مع ضريبة امنية بنسبة ٢٫٠٪ كانت تجبيها مؤسسة التامين الوطني بهدف تزويد مواطني البلاد بأقنعة واقية من الغاز . وتم تحقيق هذا الهدف سريعا وزادت الاموال المجبية عن المبلغ المرصود بشكل كبير ولكن المؤسسة استمرت في جباية هذه الضريبة . حتى ان تقرير مراقب الدولة ذكر انه فقط في عام ١٩٧٨ كان حجم الفائض من هذه الضريبة ١٫٩ ملايين ليرة . وعلى هذا الضوء كيف سنثق بان لا يكون مصير ضريبة التعليم كمصير ضريبة الامن ؟!

منذ سنوات نشهد شتى المحاولات المستهدفة تخفيض مستوى التعليم في البلاد وخصوصا في الوسط العربي واماكن سكن ابناء الطوائف الشرقية . كذلك يصبح التعليم الجامعي ، شيئا فشيئا ، مقتصرا على اولاد الاغنياء وعاملا في زيادة حدة التقاطب في التعليم بين الفقراء والاثرياء.

والتعليم المجاني اصبح شعارا فقط لا رصيد له في ارض الواقع الاسرائيلي القائم اليوم . اذ يكفي وجود ولدين في عائلة ذات دخل محدود حتى تصبح قضية تعليمهما الثانوي عبئا ينوء به كاهل العائلة .

اننا نطالب وزارة المعارف بتغيير نهجها الكارثي هذا من اجل تحسين وضع التعليم في البلاد ، وهذا ليس حلما متعسر التحقيق . ونطالبها بانتهاج اسلوب التعليم المجاني الفعلي . ولهذا نطالب باعادة هذا الاقتراح الى الحكومة .

*** بيطـون ، ايضا ، عن قانون حمايـة الخصوصية ***

ان اقتراح قانون « حماية الخصوصية » بشكله الحالي يصعب على قارئه استشفاف الهدف الكامن وراءه وماهية الخصوصية التي يدعى الدفاع عنها . وهذا ناتج عن انشغال المبادرين للقانون بتنميقه بالكلمات والبنود الفضفاضة ، التي تشنف آذان الناس البسطاء .

وفي الواقع يأتي اقتراح القانون هذا ليس للدفاع عن الحقوق التي الح الناس البسطاء في الحفاظ عليها انما للمس بحق معرفة الحقيقة الصادقة وهو من حق كل مواطن في الدولة ويحظى بمكانة هامة في دستور كل دولة قانون وانظمة دمقراطية ، باستثناء دولتنا .

ان حقوق الفرد والخصوصية يجري دوسها بالذات على يد الحكومة نفسها التي بادرت وحضرت القانون المقدم هنا . عندما سال بعض الصحفيين وزير القضاء في مؤتمر صحفي بخصوص القانون ادعى انه يجيء للدفاع عن خصوصية الرجل البسيط . واني اتساءل هنا : منذ متى يهتم مصورو الصحافة بالرجل البسيط ويحرجونه ؟ اذن واضحة هنا هوية الاشخاص ، الذين تم تفصيل القانون حسب مقاييسهم ويأتي للدفاع « عن خصوصيتهم » .

ينعدم في اقتراح القانون بند خاص لتعريف « الخصوصية » . وترك التعريف مفتوحا حتى يتبلور بمرور سنين في محاكم الدولة وعلى ضوء احداث عينية . وهذا الامر يعني انه حتى يختبر فهم الحكام للخصوصية وتحديد ممارسات المس بها ستستضيف السجون العديد من الصحفيين .

اقتراح القانون هذا لم يولد للدفاع عن الحقيقة ، ولد للدفاع عمن يخافون كشف الحقيقة .. اولئك هم « المواطن البسيط » ، الذى يدعي الوزير الدفاع عنه .

ثم من بادر الى القانون ويعرضه علينا اليوم ؟ — يا للايام . في سنوات الستينات الاولى ظهر على المنبر محام شاب ووائق بدا يشق طريقه نحو القمة . فلم يوفر ، في سبيل ذلك ، اى منبر للتحذير من الماتم . ظهر اكثر من مرة منذرا من عواقب المس بحقوق المواطن ومحاولات تشريع قانون التشهير . مرة حين كان يتكلم انهى خطابه بالقول « فتحل رحمة الله على الدولة اذا وصلتم يا رجال الحيروت» بزعامة مناحيم بيغن، الى سدة الحكم » .

الحيروت لم يتغير ، وبيغن لم يتغير ايضا ، فقط ذلك المحامي الشاب تغير . هذا المحامي لم يكن الا الوزير شموئيل تمير .

اقترح اعادة اقتراح القانون الى الحكومة .

على ضــوء نتـائـج مؤتمر الدول السـبع الاقتصـادي في البندقيـة :

الدول الرأسمالية تتخبط في ازمتهـــا

بقلم : احمـد سـعـد

انفض في البندقية (ايطاليا) ، في مطلع الاسبوع الماضي الاجتماع الدوري السادس لرؤساء الدول الصناعية الراسمالية الكبرى السبع — الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا واليابان وايطاليا وكندا — دون تحقيق نتائج ملموسة . فالمؤتمر فشل عمليا في اتخاذ خطة موحدة متفق عليها لمواجهة الازمة الاقتصادية المتعددة في جميع هذه البلدان . كما فشل في التوصل الى « تسوية » تخفف من عمق وازدياد حدة التناقضات بين محاور الامبريالية (خاصة بين فرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان) في القضايا الجوهرية الاقتصادية والسياسية ، في الموقف من البلدان المصدرة للنفط وأزمة الطاقة والتداول النقدي والتضخم والبطالة والعلاقة الاقتصادية والتجارية والسياسية مع بلدان المنظومة الاشتراكية والحصار الاقتصادي على ايران وقضية الشرق الاوسط . فابحاث المؤتمر ونتائجه تؤكد ان الامبريالية الامريكية فشلت في تحويل ما تسميه بـ « الازمة الافغانية » الى مصيدة للابتزاز السياسي والاقتصادي من حلفائها في الخندق الامبريالي . وهذا الامر بحد ذاته يؤكد عمق الازمة العامة للراسمالية في المرحلة الراهنة : فمن ناحية اجتمع المؤتمرون بهدف ايجاد حلول وخطة عمل مشتركة لانقاذ المنظومة الراسمالية من ازمتها المتعددة الجوانب (بطالة وتضخم وازمة نقد وطاقة ...) وللوقوف في وجه التحولات الثورية العاصفة في عصرنا بقيادة الاتحاد السوفييتي ، ومن الناحية الاخرى عمق الازمة الداخلية في هذه البلدان ووضعية التقسيم العالمي للعمل يجعلان كل دولة امبريالية موضوعيا تفتش ايضا وبشكل انفرادي عن وسائل وحلول تساعدها على تامين مصالح الطغمة المالية « الوطنية » المتربعة في بلادها على عرش السلطة . وتبرز صحة هذه المقولة الجدلية في وحدة وتمايز مواقف الدول الصناعية الكبرى السبع من القضايا التي طرحها مؤتمر قمة البندقية . ولعل من ابرز هذه القضايا التي تبرز عمق ازمة الراسمالية : الكساد الاقتصادي ، والبطالة وازمة الطاقة وتضعضع بورصة التداول النقدي والتضخم المالي ، والعلاقة الاقتصادية — التجارية مع البلدان الاشتراكية . والصورة القاتمة التي يرسمها المؤتمرون تؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية ودول السوق الاوروبية المشتركة تمر بازمة اقتصادية خانقة تظهر في هبوط وتاثر الانتاج القومي . ففي الولايات المتحدة الامريكية لن تشكل وتاثر النمو هذا العام اكثر من ١٪ وفي بلدان السوق المشتركة اكثر المتفائلين يتحدث عن وتيرة ١،٢ في المائة او انه سيكون على مستوى الازمة . وهذا ما يؤكده ايضا ازدياد مستوى البطالة (حوالي ٣٠٪ من القادرين على العمل يؤلفون جيش العاطلين عن العمل في هذه البلدان) ، في الولايات المتحدة ، مثلا ، شملت البطالة ٧،٥ مليون شخص والتسريحات مستمرة ، وفي بلدان السوق المشتركة ستزداد البطالة هذا العام من ٥،٦ — ٦،٤ بالمئة . كيف يمكن مواجهة هذا الوضع ؟ في مؤتمر القمة السابق ، الذي عقد في طوكيو قبل عام ، وفي مؤتمر قمة البندقية الحالي جرى التاكيد على ان اصل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدول الصناعية الكبرى يكمن في زيادة اسعار النفط المستورد من بلدان منظمة اوبيك ، فزيادة الاسعار على النفط — حسبما يدعون هو السبب في الكساد الاقتصادي والعقبة في وجه نهوض اقتصادي في هذه البلدان . ولمواجهة هذا « الخطر » المزعوم يبرز التناقض في مواقف الدول الامبريالية . فاستراتيجيا وافق الجميع على اهمية لجم كفاحية منظمة الاوبيك والبحث عن مصادر اخرى بديلة للطاقة تحد من استيراد النفط و « تضطر » الدول المصدرة للنفط الى الركوع وبيع نفطها باسعار تدر على الاحتكارات والدول الصناعية الكبرى الارباح الفاحشة .

وبرنامج العشر سنوات الذي اقره المؤتمر ، والذي بموجبه اقترح ان تكون نسبة استهلاك النفط من مجمل الطاقة ٤٠٪ فقط و ٥٣٪ من مصادر اخرى (فحم ، طاقة نووية ...) ، هو برنامج مشكوك في القدرة على تنفيذه . فتكتيكيا ، هنالك ترابط عضوي بين العلاقات السياسية والعلاقات الاقتصادية — التجارية . وفي ظروف تغير ميزان القوى عالميا وداخل الاوبيك تدريجيا لصالح الانظمة التقدمية والتي تطالب عدلا بتحسين وضعها في التقسيم العالمي للعمل ، وبازالة الغبن اللاحق بها نتيجة للفارق الكبير بين سعر النفط المصدر وسعر البضائع المصنعة المستوردة من البلدان الصناعية الامبريالية الكبرى وفي ظروف تصاعد وتاثر التضخم المالي ، في مثل هذه الظروف تضطر بعض الدول الامبريالية ، انطلاقا من مصالحها الطبقية ، الى التلون والتراجع والسير على طريق التسويات . ويظهر هذا جليا في تمايز مواقف الدول الامبريالية من دول منظمة الاوبيك ، فبخلاف الولايات المتحدة تحاول فرنسا وبريطانيا مثلا اتباع طريق التسويات وعقد الصفقات مع البلدان المصدرة للنفط ، النفط مقابل الاسلحة .

وسوق الشرق الاوسط وبلدان الخليج هي الاكثر ربحا ليست من منطق الربح الامبريالي التخلي عن ذلك . ولهذا ليست صدفة ان تعلن رئيسة وزراء بريطانيا (كما جاء في « معريب » ٢٣—٦—٨٠) « ان المشكلة التي تواجهنا اليوم هي كيفية ملاءمة اوضاعنا مع مصادر القوة الجديدة » . هذا ، بينما الامبريالية الامريكية الاقل ارتباطا من اوروبا الغربية واليابان بالنفط المستورد تعتقد كما صرح جورج بلول مساعد الرئيس الامريكي للصحفيين (« معاريب » ٢٣—٦—٨٠) « ان الرئيس كارتر حذر المؤتمرين بان سنوات الثمانين ستكون صعبة للاقتصاد العالمي ، وانه اذا تاخرنا في اتخاذ وسائل هجومية للجم التضخم المالي والارتباط بالنفط المستورد فان الوضع سيكون اكثر صعوبة » . والحلول التي تقترحها الامبريالية الامريكية ، عوضا عن ايجاد بديل للطاقة ، وفي الاساس حقن الاقتصاد داخليا بمورفين العسكرة وضمان النهوض الاقتصادي بواسطة حقن الاقتصاد بالطلبات العسكرية على حساب ضرب معيشة الكادحين وزيادة البطالة وخارجيا استعمال هراوة البلطجية العسكرية وجر باقي الدول الامبريالية الى اتون الحرب الباردة وتوتير العلاقات مع البلدان الاشتراكية والتقدمية . فداخليا ، الوضع المتازم في الولايات المتحدة الامريكية اثبت ان « الحل العسكري » وزيادة التوظيفات العسكرية لم تستطع التغلب على الركود الطويل في الاستثمارات الانتاجية ، وادت الى ركود اقتصادي وبطالة والى تاجيج التضخم المالي وزيادة عجز ميزان المدفوعات ليصل الى ٤٠ مليار دولار هذا العام ، والى اضعاف قدرة الولايات المتحدة على المنافسة الاقتصادية والتجارية في الاسواق العالمية . ومحاولة الولايات المتحدة جر حلفائها ، وخاصة المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا واليابان الى درب زيادة العسكرة واقامة شبكات الصواريخ ، الهدف من ورائه ليس فقط تنفيذ مطامح الامبريالية للهيمنة سياسيا ، وانما ايضا اضعاف الدول الامبريالية ، التي وضع موازين مدفوعاتها افضل من امريكا ، اقتصاديا وتكبيل قدراتها على المنافسة . فديون امريكا للدول الاوروبية بلغت هذا العام ٣٠ مليار دولار . ولهذا حاولت الولايات المتحدة الضغط في مؤتمر البندقية لحمل الدول الامبريالية الاخرى على اجراء بعض التغييرات والاصلاحات على بورصة التداول النقدي لانقاذ نقدها — الدولار — الذي هبط سعره الى الحضيض . طالبت بفك القيود عن الدولار وحسابات الثاء التداول كهدم حواجز الضريبة ومساواته في البورصة بالشروط المتعامل بها بين دول السوق المشتركة .

ومن اهم القضايا التي تبرز حول التناقض الصارخ بين الدول الامبريالية وخاصة بين الولايات المتحدة من جهة وبين فرنسا والمانيا الغربية من الجهة الاخرى هي كيفية التعامل مع الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية . حاول كارتر في مؤتمر البندقية « اقناع » المشتركين باهمية فرض حصار اقتصادي على الاتحاد السوفييتي ، ولكن فرنسا والمانيا الغربية اللتين تربطهما بالاتحاد السوفييتي علاقات اقتصادية — تجارية متعددة الجوانب رفضتا العرض الامريكي . فخبرة الانفراج الدولي اكدت اهمية العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاشتراكية خاصة في ظروف الازمة الداخلية في البلدان الامبريالية و « الحرب » التجارية بين محاور الامبريالية الثلاثة . ولهذا كان بديهيا ان لا تنجر فرنسا مثلا الى تاييد سياسة الحرب الباردة المغامرة التي تحتضنها وتنادي بها ادارة كارتر . ففي ظروف الازمة الاقتصادية يعرف دستان وغيره ان الاقتصاد وتطوره بشكل طبيعي يتطلب استقرارا سياسيا ولا يصمد امام الهزات السياسية . وبديهيا ايضا ان الاوضاع السياسية الخارجية تؤثر دائما على حالة السوق الاقتصادية تاثيرا ايجابيا او سلبيا ، وخاصة اليوم بعد ان نشأت سلسلة من الصلات الاقتصادية والمتشعبة . ولهذا ليس من مصلحة احد ، وفي الدرجة الاولى ليست من مصلحة الدول الامبريالية ، التي تعيش في عصر التطور الثوري في عصرنا ، مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، مرحلة ازمتها العامة في اعنف درجات المخاض والتناقض ، ليست من مصلحتها تصعيد التوتر الدولي وتسميم العلاقات الدولية بمغامرات يائسة .

ان مؤتمر القمة الحالي وبالمقارنة مع المؤتمرات السابقة يعكس بوضوح واكثر من اي وقت مضى عمق ازمة الراسمالية وعجزها عن ايجاد الحلول التي تلخذ بعين الاعتبار مصلحة معيشة وتطور ومستقبل ازدهار شعوبها . ولهذا وصف جميع المعلقين الجو الذي كان سائدا في المؤتمر بانه محزن وقاتم واسود .

مؤتمـر كريـت الـدولي يـديـن مخططات الامبريالية العالمية العدوانية

هكـذا ينشـأ « الخطـر السوفييتي » المزعـوم — [عن صحيفة « برافدا »]

اختتم ممثلو ٦٣ دولة مؤتمرا دوليا عقدوه في جزيرة كريت في الاسبوع الماضي لبحث القضايا الدولية الملحة والاخطار التي تتهدد حوض البحر المتوسط نتيجة لتصعيد الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية الحليفة لها لوجودها العسكري في المنطقة وزيادة قواعدها فيها .

ولاحظ المشاركون في المؤتمر الدولي ان الولايات المتحدة الامريكية في عهد ادارة كارتر واصلت بصورة خطرة السياسة العدوانية النامية على تربة « الحرب الباردة » سيئة الصيت . وعملت ادارة كارتر الامريكية على اعادة نفوذها وهيمنتها الضائعة في العالم . ومن هنا فقد بلغ عدد القواعد الامريكية العسكرية ، خارج الاراضي الامريكية ، حوالي ٢٥٠٠ قاعدة في اكثر من ١١٤ دولة . ويرابط في هذه القواعد اكثر من نصف مليون جندي وضابط امريكي . كما خصصت لهذه القواعد ٤ مليارات دولار وذلك لتوسيع هذه القواعد خصوصا في المحيط الهندي والخليج العربي وحوض البحر المتوسط . واشار المشاركون الى ان هذا النهج العدواني بالاضافة الى انه يهدد السلام والامن الدوليين باشد الاخطار وينقل سباق التسلح الدولي الى مرحلة متسارعة الوتائر فانه يعبر عن تطلع الامبريالية الامريكية الى مواصلة سلب الثروات الطبيعية للشعوب الاخرى واستغلال اراضيها كقاعدة انطلاق عدوانية ضد حركة التحرر الوطني والمنظومة الاشتراكية .

وانتقد المشاركون في هذا المؤتمر الدولي بشدة تواطؤ حكام مصر الساداتيين وبعض الدول الافريقية وحكام اسرائيل والرجعية العربية في الخليج لانها تسمح للامبريالية الامريكية باستخدام اراضيها لاهدافها العدوانية .

وناشد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الراي العام الدمقراطي العالمي والمنطقي العمل من اجل وقف تدهور سباق التسلح الدولي والى العمل على تحويل منطقة البحر المتوسط الى « بحيرة سلام » . ولاحظ البيان ان الشعوب وقواها الدمقراطية والمحبة للسلام تصعد من نضالها ضد مخططات الامبريالية العدوانية ومن اجل ضمان مستقبلها السلمي في العالم . وتدعو الى خفض الخصصات العسكرية لدولها وذلك لمواجهة الازمات الاقتصادية المتعمقة يوما بعد يوم .

واشار المراقبون السياسيون الى ان مؤتمر كريت هو حلقة في سلسلة المؤتمرات التي عقدتها القوى المحبة للسلام في عالمنا والمدافعة عن حق الشعوب في العيش بسلام وامن وحرية . وانه يشير الى ان الشعوب متيقظة في نضالها ضد العدوانية الامبريالية وانها لن تسمح بتمرير المغامرات العسكرية والعدوانية .

ودعا المؤتمر كذلك الى الاتفاق مع منظومة الدول الاشتراكية حول تخفيض حدة التوتر الدولي . واعلن تاييده لمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية في هذا المجال .

اعتقـالات في الجـولان المحتل

عكا — لمراسلنا — قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال الشبان سميح حسن ايوب وسلمان يوسف فخر الدين واحمد سليم خاطر من مجدل شمس (في هضبة الجولان السورية المحتلة) في مطلع هذا الاسبوع دون ابداء اية اسباب لذلك . وقد جرى الاعتقال في ساعات الليل المتاخرة وبشكل ارهابي .

الاقامة الجبريـة على ٦ مواطنين من الضفة المحتلة

القدس — لمراسلنا — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاقامة الجبرية على ستة مواطنين من القدس والخليل ونابلس وبتير ورام الله لمدة ستة اشهر . وضحايا الاقامات الجبرية هذه هم محمود زيادة ، نائب رئيس نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس ، والطالبة الجامعية سامية مصطفى والطالبة الجامعية مريم شخشير وسهام البرغوتي العاملة في المكتب الفني في رام الله وكاملة الكرد ، رئيسة فرع نقابة الصيادلة في رام الله وزهيرة كمال المعلمة في معهد الطيرة في رام الله

تصريح بيرس في قضية اراضي بيت أمر

سمــور اخو حمــور

القدس — لمراسلنا — صرح شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل ، لمحكمة العدل العليا يوم ٢٥/٦/٨٠ ، انه يؤيد مصادرة الاراضي التي تمتلكها ٢٥ عائلة عربية من سكان قرية بيت امر المجاورة الخليل في المناطق العربية المحتلة ، وذلك من اجل اقامة مستوطنة مجدل — عوز .

وقال بيرس ، انه يوم كان يتربع على كرسي وزارة الحربية (في وزارة رابين) ، قرر لاسباب امنية (! !) مصادرة الاراضي في هذا المكان بهدف اقامة مستوطنة مجدل — عوز !! وان اللجنة الوزارية لرعاية شؤون الاستيطان وافقت على ذلك ، في حينه (اي في اثناء حكم المعراخ) .

وفي اثناء البحث في الاستئناف قال موكلا اصحاب الاراضي ، المحامية فليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي ، ان حجة الامن هي ادعاء كاذب ، والواقع يشير الى ان الارض صودرت بهدف اقامة مستوطنة مدنية !

وبناء على افادة شمعون بيرس (البديل ؟ !) هل تستطيعون ايجاد الفرق بين سمور وحمور ؟ !

عينة مـن الاعتداءات على جامعة بيرزيت وطـلابهـا

تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت مجموعة من الشخصيات اليهودية المبادرة الى توثيق العلاقات مع جامعة بير زيت بيانا الى الراي العام ادانت فيه سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة لمطاردتها طلاب جامعة بير زيت واعتداءاتها المستمرة عليهم واستفزازها لهم مما يعرقل سير التعليم في الجامعة .

وقدم البيان نماذج حية من المطاردات والاعتداءات للتدليل على ذلك الواقع . وجاء في البيان : في الخامس من نيسان عقب تعرض سيارة جيب اسرائيلية الى الرجم بالحجارة في جوار مخيم الجلزون سحبت القوات العسكرية الى المعتقل كل الذكور الذين تتراوح اعمارهم ما بين الـ ١٥ والـ ٢٥ عاما ، (وقد بلغ عددهم ٣٥ شخصا) . وكان بينهم الطالب الجامعي في بير زيت كمال عارف نوفل وعامل المقهى في الجامعة بركات نزال . وفي حين اطلق سراح غالبية المعتقلين في اليوم التالي فان السلطة العسكرية ابقت الطالب الجامعي وعامل المقهى في المعتقل حتى الـ ٢٣ من نيسان ، حيث اطلق سراحهما دون تقديم اية تهمة اليهما .

وعادت السلطة العسكرية في الاول من ايار واعتقلتهما عقب حادث مماثل . وحين اطلق سراحهما لم توجه اليهما اية تهمة في هذه المرة ايضا ...

وفي ١٠ نيسان ، حين تظاهر الطلاب الجامعيون احتجاجا على اغلاق الجامعة ومطاردة مواطني الجلزون ، تعرضت الجامعة لهجوم عسكري شنيع استعمل فيه الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع كما اطلقوا الرصاص . وفي غضون هذا الحصار العسكري الذي اشترك فيه مئة جندي مسلح دخل ثمانية جنود للحرم الجامعي واعتقلوا ثلاثة طلبة . وقد شاهد قسم من الهيئة التدريسية في الجامعة كيف يتعرض طلابهم للبطشات الجنود وضرباتهم الوحشية . وفي منتصف الليل غزت وحدات من الجنود بيوت الطلبة واعتقلوا ثلاثة طلاب آخرين . وفي اليوم التالي احضر المعتقلون الثلاثة الى مستشفى رام الله حيث حصلوا على شهادات طبية تدل على الضرب المبرح الذي تعرضوا له . ولم يطلق سراحهم الا في ٢٩ نيسان . وقبل ذلك احضروا الى رجل الـ « ش. ب. » الذي هددهم بالطرد من البلاد وبالاعتقال المنزلي اذا استمروا في «المشاغبة» في الجامعة . واطلق سراحهم دون توجيه اية تهمة اليهم .

وفي ١٤ نيسان امر نائب رئيس الجامعة الدكتور غابي برامكي بارسال ثلاثة طلاب من الجامعة ، هم سكرتير مجلس الطلبة باسم صليحي وعضوا المجلس سامي عبد وسامي خضر ، المثول في مركز الحكم العسكري في رام الله . وقد حضروا فعلا بمرافقة الدكتور برامكي ، وحال وصول الطلبة وضعوا في المعتقل . وابلغت السلطات الجامعة بانهم رهن التحقيق لدى الـ « ش. ب. » وسوف يطلق سراحهم بعد ذلك . ولكن لم يطلق سراحهم الا في الـ ٣٠ من نيسان دون توجيه اية تهمة اليهم . كما انه لم يحقق معهم طول فترة الاعتقال .

وفي ٢٦ من نيسان وفي الساعة ٢،٣٠ صباحا قام اربعة جنود يرافقهم رجل مدني بايقاظ ٤ طلاب ممن يسكنون في منازل الطلبة في الجامعة ، واخذوهم في سيارة جيب الى طريق جانبية وضربهم الجنود بقبضاتهم وضرب احدهم بحجر . وبعد ساعة اعيدوا الى منازل الطلبة ، وقيل لهم ان هناك احتمالا باخذهم مرة اخرى . وفي اليوم نفسه في الـ ٧،٣٠ صباحا دخل جنود الى منزل الاستاذ صالح ابو العيد محمد . ودون ان يعطوه وقتا لانتعال حذائه سحبوه الى سيارة شحن وساقوه الى مقر الحكم العسكري في رام الله . وهناك وجهوا اليه تهمة تحريض الطلبة وحققوا معه لمدة ساعتين ثم اطلقوا سراحه دون توجيه اية تهمة اليه .

كما طرح البيان على الراي العام نماذج مماثلة لتصرفات الحكم العسكري ضد جامعة بير زيت وطلابها ، الامر الذي يؤكد نية السلطة العدوانية لتخريب سير التعليم في الجامعة .

* الاقتصاد السوفييتي *
ارقـام صغيـرة عن التقـدم الكبيـر

كان المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي عقد في شباط عام ١٩٧٦ ، حدثا هاما في حياة شعوب الاتحاد السوفييتي . ورسم هذا المؤتمر اتجاهات اساسية لتطوير الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي ، في الفترة الواقعة بين عام ٧٦ وعام ٨٠ . ويتم الان تنفيذ الخطة الخمسية التي وضعت لهذه الفترة . وسوف تستعرض ، كالعادة النتائج الختامية في المؤتمر القادم للشيوعيين ، المؤتمر السادس والعشرين ، الذي سيعقد في ٢٣ شباط ١٩٨١ . ولكن من الممكن القول الان ، استنادا الى التقديرات التمهيدية ، ان المجتمع السوفييتي تقدم الى الامام في كافة مجالات الحياة . وضمن التطوير الفعال والسريع للاقتصاد السوفييتي تم تنفيذ البرنامج الاقتصادي — الاجتماعي الواسع .

هذا وتشير بعض الاحصاءات الرسمية في الاتحاد السوفييتي ، الى انه حتى اواسط ايار من هذا العام ، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ، ازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٤،٦٪ وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٣،٦٪ وان ٨٠٪ من الزيادة في الانتاج الصناعي جاءت نتيجة رفع انتاجية العمل .

وتلاحظ الاحصاءات انه حدثت زيادة ملموسة في فروع مختلفة من الاقتصاد السوفييتي مثل انتاج الغاز والصناعات البتروكيماوية والادوات والاجهزة الالكترونية والاوتوماتيكية وصناعة السيارات والسلع البيتية والثقافية وغيرها .. وغيرها .

ان هذه المعطيات تشير الى افضلية النظام الاشتراكي واسلوب الانتاج الاشتراكي ، حيث لا وجود للازمات الاقتصادية والتضخم المالي والبطالة السائدة في العالم الراسمالي والتي هي صفته الملازمة بسبب الفوضوية في الانتاج والتناحر الامبريالي — الراسمالي .

من « نعـم » الاحتـلال :
عصـابات •• سمسرة •• تزييـف

نشرت مجلة « هعولام هزه » في عدد ١١/٦/١٩٨٠ مقالا بقلم الصحفي يفتال لبيب كشف فيه النقاب عن نشاط عصابات السمسرة ونهب الاراضي في المناطق العربية المحتلة ، وجاء في هذا المقال انه قبل اشهر قليلة ، وجه لثلاثة اشخاص وهم : ابراهام ميتنس — محاسب ايلون موريه ، ومناحم فليكس — كذلك من ايلون موريه واحد افراد غوش ايمونيم ، وكان الثالث موظف مكتب رئيس الحكومة الذي يعمل في منطقة نابلس لم تنشر المجلة اسمه ، توجه للاتهم الى مكاتب الحاكم العسكري في نابلس ، يوسف لونتس — المعروف بتاييده لقطعان « غوش ايمونيم » والذي ترك منصبه حاليا ، طالبين اصدار بطاقة هوية جديدة على اسم عائشة دراوشة ، بادعاء ان عائشة فقدت هويتها .

وعلى الرغم من ان القانون يفرض على صاحب الطلب ، في هذه الحالة عائشة دراوشة ، ان يحضر بنفسه ليطلب بطاقة الهوية الا ان الحاكم في المناطق المحتلة هو القانون ! ولم يتردد لونتس فاصدر بطاقة الهوية حالا ... وسبب هذا الاهتمام والتفاني من جماعة « غوش ايمونيم » وممثل مكتب رئيس الحكومة بسيط وواضح اذ تملك عائشة دراوشة في « روجيب » الواقعة قرب ايلون موريه قطعة ارض مساحتها ٨ دونمات ترفض بيعها لسلطات الاحتلال .

ويضيف الصحفي يفتال لبيب — ان الاشخاص الثلاثة سلموا بطاقة الهوية لاحد سكان المناطق المحتلة المدعو احمد قسماوي ، المعروف بارتباطاته الحميمة بممثل مكتب رئيس الوزراء . وقام قسماوي بابدال صورة عائشة دراوشة بصورة حماته يسرى مسلم التي كان عليها ان تقوم بدور عائشة دراوشة وتوقع على صك بيع قطعة الارض .

ويضيف يفتال لبيب ان عملية التزييف هذه لم تتم ، وذلك ليس بسبب شعور بالندم اصاب المخططين ، بل بسبب تدخل سمسار اراضي اخر يعمل في المناطق المحتلة ، الامر الذي ادى الى حدوث منافسة شديدة بين السماسرة امثال بار كول وشموليل عينب ورافي ايتان — المستشار الحربي لرئيس الحكومة .

ويذكر انه حين ضغط وزير الزراعة ، شارون ، طالبا امتلاك الاراضي — باي ثمن — في منطقة روجيب ، انضم بار كول الى مساعي ضم الاراضي لايلون موريه .

وكانت مجلة « هعولام هزه » وغيرها في بداية عام ١٩٧٩ كتبت حول صفقات الاراضي التي نفذها مساعد وزير الزراعة ايلي لنداو ومستشار رئيس الحكومة رفائيل ايتان وامتلاكهما للاراضي في منطقة ايلون موريه حيث نشط قسماوي وبار كول .

وانفضحت عملية تزوير بطاقة عائشة دراوشة ، وفتحت الشرطة ملفا ضد قسماوي وستقدمه للمحاكمة . الا انه وباشارة من اعلى اوقف التحقيق مع ابراهام ميتنس ومناحم فليكس والحاكم العسكري السابق يوسف لونتس واغلق الملف .

وتقول « هعولام هزه » ان تزييف بطاقة هوية عائشة دراوشة ليست فريدة من نوعها ، بل هي مثال على سلسلة كاملة من العمليات التي زيفت فيها بطاقات هوية باسماء اشخاص رفضوا بيع اراضيهم .

نـفـحــه
* فليتسيا لانغر *

تمتد الطريق الى ما لا نهاية . على جانبي الشارع ارض قاحلة وصخرية وتلال من الرمل الاصفر . لون الرمل يطغى من حولنا بحيث يعكس اثره على قبة السماء الزرقاء من فوقنا .

تحدق العين عبثا بحثا عن اثر لحياة ، لقطعة خضرة صغيرة . كيلومترات من الصحراء تحيط بنا تتعب العين . هذه الرمال والحجارة تشيع جوا رهيبا في الفياق .

فجاة تتضح معالم ابراج حراسة عالية ، رمز التعريف القاطع على سجن . وتلوح امامنا ، كانها مفروشة على كف يد ، اللافتة « سجن نفحة » . انها جديدة وكذلك السجن . اسلاك شائكة مزدوجة ومثلثة تحوطه . لا وجود لاسوار خارجية لانه لا سور اجود من الصحراء التي يقبع في قلبها . زنزانات ذات نوافذ ضيقة كي يكون اقل ما يمكن من الضوء والهواء .

الى هذا المكان المنسي تنفذ حرارة قاتلة ليس منها مخبا . ينعدم الظل هنا باستثناء ظل السجانين . « انها فكرة شيطانية ان يبنى سجن في هذا المكان .. بلا لون وبلا روح حياة » .. تنطلق هذه الكلمات امام اشعة الشمس هذه ، التي لا ترحم . الجواب لا يتاخر « اننا نجعل الصحراء زاهرة » — الجدية تفوح منه !

الازهار في هذه الحالة هي الاسلاك الشائكة والزنزانات الخانقة .

يعتري الشحوب نزلاء هذا السجن . يذوقون ويعانون من الامراض . لا يرون اشعة الشمس الحارقة لكنهم يحسون حرارتها الخانقة من خلال جدران الزنزانات الضيقة والمظلمة . الظلام الدامس في الفياق ، التي تبهر شمسها الابصار ، هو من نصيب المسجونين هنا ، نهارا وليلا . هكذا قرر سجانوهم .

مستوطنة فلسطينية في الصحراء ، كتعبير عن ارادة السجانين الذين يريدون رؤيتها كبداية اذا اتيح لهم الامر .

الصحراء ساحرة لمن يكره غيره . لانه ليس ثمة مكان مثلها لممارسة التعذيب الجسدي والنفسي والسدور في الاوهام القاتلة والقتل البطيء .

منسي هو هذا المكان لكن الاشخاص ، الذين راوه سيذكرونه وسيحكون عن ظروفه . وسيبقى اسمه امامه وتظهر صوره على الشاشات وسيشاهد الناس في جميع انحاء العالم اولئك الذين يبثون الصحارى في الاسلاك الشائكة والحياة البشرية .

اقــامات جبريــة

استمرارا على النهج السياسي نفسه ، ضد المؤسسات الجماهيرية والحركة النسائية فقد اصدر الحكم العسكري امرا بفرض الاقامة الجبرية على آنستين من رام الله هما ، كاملة الكردي — صاحبة صيدلية ورئيسة فرع نقابة الصيادلة في منطقة رام الله ، وسهام البرغوثي — المحاسبة في المكتب الفني ، وبلغتا بموجب هذا الامر المستند لقوانين الطوارئ لعام ١٩٤٥ م بان عليهما عدم مغادرة رام الله والبيرة واللواء ، وابلاغ الحكم العسكري فورا في حال تغيير السكن ، واثبات الوجود في مركز الشرطة مرة كل اسبوع .

اما الآنسة زهيرة كمال من القدس ، فبموجب امر الاقامة الجبرية الصادر ضدها ، فقد حرمت من عملها كمدرسة في معهد تدريب الفتيات — الطيرة — رام الله ، والزمت بعدم مغادرة منزلها بعد غروب الشمس ، وعدم مغادرة القدس خلال النهار .

وكانت اوامر بالاقامة الجبرية قد صدرت سابقا بحق عدد من النساء الفلسطينيات منهن ، خديجة ابو عرقوب — الخليل ، غريال سمعان — الطيبة — رام الله ، ايمان الخطيب — بيت لحم ، مريم الشخشير — نابلس .

معانــاة اخرى

وليست هذه المعاناة الوحيدة للنساء الفلسطينيات في ظل الاحتلال ، فان عدد النساء اللواتي دخلن معتقلات الاحتلال يزيد على ٥٠٠ امراة ، بينهن عدد كبير من الامهات او اللواتي وضعن اطفالهن وراء القضبان ، ويقدر عدد النساء اللواتي عانين نتيجة اعتقال اولادهن او ازواجهن او اخوتهن بعشرات الالاف .

وليست بعيدة من الاذهان قوافل الشهيدات الفلسطينيات داخل المناطق المحتلة ابتداء من منتهى الحوراني ومرورا بلينا النابلسي ورابعة الشلالدة وانتهاء بغريد البطمة .

المـراة الفلسطينيـة في المنـاطق المحتلـة معـانـاة سياسية ، ونضال الى جـانب الرجل

كتب عدنان داغر من الضفة المحتلة :

بدات المراة الفلسطينية ، وخاصة في المناطق المحتلة ، بدات تحتل موقعا بارزا على الصعيدين الوطني والاجتماعي ، متحدية كل ظروف وعوامل القهر ، وهي في انطلاقتها هذه ، تواجه صعوبات جمة لان عليها ان تناضل الى جانب الرجل من اجل تحررها السياسي معا ، وبعد ذلك عليها ان تناضل من اجل حقوقها الاجتماعية .

وادراكا من المراة الفلسطينية لهذا الواقع ، انتظمت في جمعيات خيرية وهيئات اجتماعية ، وعملت ، ولا تزال ، ضمن عمل جماعي منظم للوصول الى الاهداف المنشودة .

السياسة ممنوعة عند النساء

ضمن محاولات سلطات الاحتلال قمع اي حركة جماهيرية ، وفي مسلسل ضرب المؤسسات الوطنية الاجتماعية ، فقد اصدرت اوامر عسكرية بمنع الجمعيات النسائية من ممارسة اية نشاطات سياسية ، وبالطبع فان اي نشاط لا يروق سلطات الاحتلال سيفسر بانه نشاط سياسي وبالتالي محظور ، فمساعدة اهالي المعتقلين نشاط سياسي ، وزيارة كريم خلف وبسام الشكعة نشاط سياسي ، والتضامن مع اصحاب البيوت المغلقة والمنسوفة نشاط سياسي ، فلا عجب اذن ان تعتقل مجموعة من النساء في اواخر شهر ايار الماضي بحجة التضامن مع اصحاب البيوت المغلقة في نابلس ، ثم يفرج عنهن بكفالة مالية ضخمة انتظارا للمحاكمة وهن ، عناية الشكعة ، جيهان غنام ، رباب عبد الهادي ، جاودة كمال .



بلدية الناصرة الدمقراطية تكرم الفرق الرياضية

* توزيع كؤوس على اللاعبين الممتازين وتقديم مبلغ ٢٠ ألف ليرة *

الناصرة — لمراسلنا — اقامت بلدية الناصرة يوم الجمعة ٢٠—٦—١٩٨٠ حفل تكريم لادارات واعضاء الفرق الرياضية في المدينة في قاعة المركز البلدي . وقد حضر هذا الحفل رئيس ونواب واعضاء البلدية وممثلو الفرق الرياضية والعشرات من مؤيدي ومشجعي الرياضة .

افتتح الحفل رئيس لجنة الرياضة والشباب عضو البلدية رافع شحبري نهنا الفرق الرياضية على صمودها خلال الموسم الرياضي على الرغم من كل الصعوبات التي واجهت الحركة الرياضية في المدينة اثر اغلاق الملعب البلدي .

هذا وقد دعا في كلمته الى وحدة الفرق الرياضية وبناء فريق موحد وقوي يعيد الى الملعب الالاف من جمهور الرياضة وعشاق وهواة الكرة في المدينة .

وفي ختام كلمته اكد على ان هذا اللقاء هو الثاني من نوعه الذي تقيمه البلدية خلال سنة واحدة ووعد باستمرار عقد مثل هذه اللقاءات على امل ان يكون اللقاء القادم جنبا الى جنب مع ارتقاء الفريق الموحد الى مجموعة فرق الدرجة القطرية .

وباسم فريق هبوعيل شباب الناصرة القى السيد سعيد اسكندر مدير الفريق كلمة شكر فيها البلدية على هذه البادرة الطيبة ، خاصة وان الفرق الرياضية لم تحظ بمثل هذا الاهتمام خلال اكثر من عشرين عاما . واكد على ان التعاون الحالي بين البلدية والفرق الرياضية يعود بالخير على الرياضة والرياضيين وجمهور الناصرة والمجتمع برمته .

وقد تكلم عن فريق اخاء ابناء الناصرة السيد محمد عبد القادر عضو ادارة الفريق فحيا جميع المسؤولين على هذه البادرة الطيبة وطالب باتمام كل ما هو ناقص في الملعب كي يتسنى بدء الموسم الرياضي القادم على الشكل الافضل .

وكانت كلمة الختام للسيد توفيق زياد رئيس البلدية فحيا الفرق الرياضية واكد على النصر الكبير ببقاء فريقي هبوعيل شباب الناصرة واخاء ابناء الناصرة ضمن فرق الدرجة الاولى على الرغم من كل الصعوبات التي واجهتها هذه الفرق. واكد ان ابواب البلدية مفتوحة كل ايام السنة لحل المشاكل ولمساعدة الفرق الرياضية . كما واكد رئيس البلدية على ان الرياضة هي ممارسة جسمانية واخلاقية ، ويجب على الجميع التحلي بالروح الرياضية ونقل هذه الروح الى كل مكان يتواجد فيه الرياضي .

وتطرق رئيس البلدية الى الاعتداءات التي يتعرض لها ابناء الناصرة وجميع ابناء شعبنا اثناء المباريات على المستوى الشعبي وعلى المستوى الرسمي فقال : علينا ان نرد على هذه الادعاءات بالسبل التي تحفظ كرامتنا .

كما وطالب رئيس البلدية باقامة هيئة عليا لجميع الفرق الرياضية لتسهيل حل قضايا الفرق ومشاكلها اليومية والمادية .

واختتم رئيس البلدية كلمته بتحية حارة للجميع على امل اللقاء مع عشاق الكرة وهواة الرياضة وقد حققوا الكثير من طموحاتهم .

توزيع كؤوس على اللاعبين الممتازين

وبعد كلمة الرئيس قدمت كاس لحامي مرمى هبوعيل شباب الناصرة الرياضي جميل زعاترة تقديرا لجهوده للموسم الرياضي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ وللروح الرياضية العالية . كما وتسلم لاعب هجوم فريق اخاء ابناء الناصرة كأسا مماثلة تقديرا للجهود التي قدمها اثناء المباريات وللروح الرياضية الممتازة .

هذا وقدمت بلدية الناصرة الدمقراطية مبلغا قيمته ٢٠ الف ليرة لفريقي الشباب واخاء ابناء الناصرة مناصفة وذلك وفاء بالوعد الذي قطعته على نفسها في وقت سابق فيما اذا حافظ الفريقان على موقعيهما في الدوري .

على شرف أولمبياد موسكو :
مباراة في ابو سنان في تنس الطاولة والشطرنج

ابو سنان — لمراسلنا — بدعوة من اللجنة الرياضية في منطقة عكا للشبيبة الشيوعية جرت يوم السبت الماضي في قاعة نادي « الاخوة » في ابو سنان مباراة رياضية في تنس الطاولة والشطرنج على شرف أولمبياد موسكو باشتراك فرق الشبيبة الشيوعية من كفر ياسيف — ابو سنان وعكا ومجد الكروم وجديدة .

واحتل فريق كفر ياسيف — ابو سنان ، المؤلف من كمال خوري ومنير بربارة ، المرتبة الاولى في تنس الطاولة بينما احتل فريق عكا المرتبة الثانية . كما فاز منير بربارة ، من فريق كفر ياسيف — ابو سنان ، بالمرتبة الاولى في مباراة الشطرنج .

ماذا وراء الدخان ؟

المزرعة — لمراسلنا — عاشت قرية المزرعة العربية الواقعة بالقرب من نهاريا ، ليلة من الفزع والقلق اثر القاء قنبلتي دخان على بيت السيد زياد آغا — ٢٢ سنة — واطلاق الرصاص على جار له حاول ايقاف سيارة الجيب التي كانت تقل اربعة من الجناة مرتكبي الفعلة النكراء . وباعجوبة لم يصب أحد بجراح .

ووصلت قوات من الشرطة للتحقيق في الحادث . وتربط الشرطة — كما جاء في «يديعوت احرونوت» ٢٩—٦ بين الحادث وبين شجار كان قد وقع على ملعب كرة القدم في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي ، بين لاعبين ، احدهما من المزرعة والاخر من قرية ابو سنان العربية .

وجاء في «يديعوت احرونوت» كذلك، انه عندما تدخل زياد آغا في الشجار، قال له شخص من ابو سنان «سوف اصفي معك الحساب ! » .

وكما جاء في « يديعوت احرونوت » ايضا ، فان الجيران تمكنوا من تسجيل رقم السيارة . ونشرت صحف امس الاثنين ان شرطة عكا اعتقلت ٢ شبان من قرية ابو سنان يشتبه بأن لهم ضلعا في الحادث .

ومهما تكن التكهنات حول هذا الموضوع فان الامر الاساسي يبقى في ان مثل هذه الاحداث — اذا صحت — لا تخدم الا اعداء هذا الشعب الذين يعملون على تفسيخ وحدته النضالية ليتمكنوا من تمرير سياستهم المعادية لجماهيرنا العربية .

مهرجان الطفولة في كفر ياسيف تضامنا مع اطفال فلسطين

كفر ياسيف — لمراسلنا — بدعوة من لجنة المتابعة لعام الطفل العالمي ولجان الآباء في مدرستي القرية الابتدائيتين اقيم يوم ٢٠—٦—٨٠ مهرجان كبير للاطفال تحت شعار « التضامن مع الاطفال الفلسطينيين » حضره حوالي ٨٠٠ طفل .

وقد تجمع اطفال القرية في المدرستين منذ ساعات الصباح وتوجهوا الى مكان المهرجان بين كروم الزيتون على طريق جولس بمسيرتين مهيبتين تخللتهما هتافات مثل « بدنا خبز للاطفال وبدنا عمل للعمال » ونشيد « بلادي » وغيره . ثم جرى تقسيم الاطفال الى فرق اطلق على كل فرقة اسم ذو مدلولات مثل « لينا النابلسي » و « دير ياسين » و « الخليل » و « كفر قاسم » وغيرها . وقام مسؤولو ومسؤولات الفرق بالشرح حول ماهية هذه الاسماء وتقديم لمحة موجزة عن نضالات جماهير شعبنا في الداخل وفي المناطق المحتلة . وشمل برنامج المهرجان ، الذي استمر حتى ساعات المساء ، رسوما واشغالا يدوية تتعلق بكفاح الشعب الفلسطيني برز بينها رسم بسام الشكعة وكريم خلف . كما احيط المكان بشعارات متعددة مثل « تضامنا مع الاطفال الفلسطينيين الذين صادر الاحتلال طفولتهم » و « اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة — طريق السلام العادل » .

وكان منظمو المهرجان قد قدموا وجبة غداء للاطفال المشاركين .

ضمن الاستعدادات لاولمبياد موسكو

الوفود تفد الى المدينة الرياضية في موسكو

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — بدأت الوفود الرياضية تتوافد على المدينة الاولمبية في موسكو والتي افتتحت يوم الجمعة الماضي وسط احتفالات رائعة شارك فيها الالاف من الرياضيين والمواطنين السوفييت والعديد من الضيوف الاجانب . ومن المتوقع ان يصل وفد الكويت الرياضي المؤلف من ٢٥٤ رياضيا وصحفيا ومدربا هذا الاسبوع ، وكذلك وفد فلسطين .

ومن المتوقع ان تقرر اللجنة الاولمبية الدولية الاعتراف بعضوية فلسطين في هذه الالعاب ، خصوصا وانها ضمنت الاعتراف بها في خمسة العاب رياضية وفق ما يتطلبه الدستور . واعلن مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان منتخب فلسطين في الكرة الطائرة سيصل قريبا الى موسكو .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي اعلن في وقت سابق عن تقديم المساعدات للفرق الرياضية الاجنبية لتتمكن من المشاركة في الالعاب الاولمبية .

وفي هذه الاثناء يواصل الرياضيون تدريباتهم لاحراز الارقام الاولمبية الجديدة في الالعاب الرياضية المختلفة . ففي سباق الزوارق الشراعية يواصل ابطال هذه الرياضة في بلدانهم استعداداتهم ، خصوصا ، وان مباريات نيسان وايار الماضيين كانت دفعة جديدة لهم الى امام .

فلسطين بطلة الفروسية

تونس — انتهت هذا الاسبوع دورة بطولة الدول العربية بالفروسية والتي عقدت في العاصمة التونسية . وفازت فلسطين بكاس الدول العربية بعد ان تغلبت على المنتخب المغربي بفارق نقطة واحدة .

وقد اظهر هذا الفوز تطور الرياضة الفلسطينية . واعرب رئيس الدورة عن امله وامل الشعوب العربية جمعاء بأن تجري دورة هذه الالعاب في المستقبل في الدولة الفلسطينية المستقلة وان تستظل بالعلم الفلسطيني المرفوع في عاصمة هذه الدولة القدس العربية المحررة .

بطولة ومبلدون .. و آمال بورغ

لندن — افتتحت في منتصف الاسبوع الماضي في انجلترا البطولة السنوية الشهيرة في مباريات كرة المضرب (التنس) والمعروفة باسم بطولة ومبلدون . وتجري هذه البطولة سنويا وباشتراك العشرات من المتنافسين من مشاهد ابطال هذه الرياضة . وفي الوقت نفسه تقام بطولة خاصة للنساء في هذه الرياضة تكون على مستوى متوازن مع مستوى مباريات الرجال .

وجدير بالذكر ان بطل هذه المباريات المتوج منذ اربع سنوات هو اللاعب السويدي بيورن بيورغ وهو على ما يبدو صاحب الامال العريضة في الفوز بهذه المباريات هذا العام والاحتفاظ بمركزه للمرة الخامسة على التوالي .

وتجذب هذه البطولة عشرات الالاف المتفرجين الذين هم في غالبيتهم الساحقة من ابناء الطبقة البرجوازية التي تتمتع بالامكانيات المادية لذلك . وتجري البطولة على ملاعب محاذية لبعضها . والمباريات تسير بصورة متلاحقة وفق مبدأ خروج الخاسر من اللعب وانتقال الفائز الى مرحلة اعلى وهكذا دواليك حتى الوصول الى المباراة النهائية والمقررة . وتحصل في هذه المباريات بعض المفاجآت بسبب الحشد الضخم من اللاعبين الشباب الجدد الذين حصلوا على مراكز متقدمة في بلدانهم . ويفوز بطل هذه المباريات بمبالغ مالية ضخمة الى جانب تسلمه لدرع المباريات .

ومن الملاحظ ان هذه اللعبة (مباريات التنس) اصبحت وسيلة ناجحة لجني الارباح اذ تنظم الشركات والنوادي العديد من هذه المباريات وفي دول مختلفة وبمشاركة مشاهير الرياضيين لقاء مبالغ ضخمة من الاموال . وهم ينتقلون من مباراة لاخرى لهذا الهدف .

هذا ومن المتوقع ان تنتهي مباريات ومبلدون في الاسبوع القادم .

وكان بورغ قد تغلب على بطل مصر اسماعيل الشافعي بنتيجة ٣ : صفر كما تغلب على بطل اسرائيل شلومو غليكشتاين بنتيجة مماثلة ٣ : صفر .

شكر وامتنان

فريق هبوعيل المكر ادارة ولاعبين

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان وبعرفان الجميل لكل الفرق الرياضية التي دعمتهم معنويا وماديا وكذلك الى جمهور الاصدقاء والمشجعين والى المجلس المحلي في القرية الذي وفر لهم الظروف التي مكنتهم من الارتقاء الى مرتبة فرق الدرجة « ب » .

ونعد ان نبقى عند حسن ظن الجميع .

لاعب كرة القدم البريطاني اندي غراي

بطاقة

معلومات اولية :

الاسم — اندي غراي .

العمر — ٢٢ عاما .

الاصل — سكتلندي ، بدأ احتراف الكرة في ال ١٧ من العمر .

ارقام اخرى — معدل تسجيل أهدافه هدف واحد في كل مباراتين .

تعتبر كرة القدم البريطانية مدرسة فنية كروية ذات مستوى راق يتخرج منها عشرات المشاهير من لاعبي كرة القدم الابرز عالميا ومحليا . ويتميز كل واحد من هؤلاء المتخرجين بمقدرة كروية نادرة وبدهاء في الاداء . ومنهم على سبيل المثال اندي غراي وكيفن كيكن وكيني وبلغانيش ووليم برايدي وغيرهم .

ويجري الحديث في أوساط كرة القدم العالمية عن ٤ مدارس كروية لها طابعها واسلوبها وشهرتها وهي المدرسة البريطانية والالمانية والبرازيلية والارجنتينية .

ويعتبر لاعب الكرة البريطاني اندي غراي من ابرز مشاهير لعبة كرة القدم . وهو من اصل سكتلندي . واصبح الشغل الشاغل للمجتمع الكروي البريطاني بسبب صفقة مالية خيالية وقعت لدى التعاقد على نقله من فريق استون فيلا لفريق ولفرهامبتون . ووصل مبلغ التعاقد الى مليون و ٦٩) الف جنيه استرليني .

ويعتبر غراي من ابرع المهاجمين في بريطانيا واكثرهم حنكة . وهو اللاعب المتمكن والصاروخ والمراوغ الثعلبي والهداف .. واخيرا هو المفعجي كما يسمونه ويحق . وعلى الرغم من حجم بنيته الجسمانية المتوسط فانه يلهب شباك منافسيه بقذفات تبعث الدفء والحرارة في قلوب عشاق الكرة البريطانيين رغم الضباب البارد الذي يغلفها .

ويتحدث غراي عن سكتلندا وشوارعها ونواديها قبل وصوله الى لندن قائلا : نشأت في غلاسغو في عائلة تعيش جو حب كرة القدم العابق . وكان اخوتي عشاق ولاعبي كرة قدم وشببت كما شبوا . وفي عام ١٩٧٣ شاهدني احد كشاف نادي « داندي يونايتد » في سكتلندا فتعاقدت معه لقاء عشرين جنيها استرلينيا . وكان فرحي عظيما ، اذ كان هذا اول مبلغ تدخله كرة القدم الى جيبي .

ويضيف غراي : في تلك الفترة ، وكنت في ال ١٧ من عمري ، لعبت احتياطا في النادي للاعبين النجمين بول هفرتي وديفيد نيري . وفي عام ١٩٧٥ انتقلت لنادي استون فيلا مقابل ١١٠ آلاف جنيه استرليني ولعبت لاول مرة ضد ميدلسبورة . وفي عام ١٩٧٨ انتقلت الى نادي ولفرهامبتون وندررز مقابل تلك الصفقة الضخمة والاولى من نوعها والبالغ حجمها مليون و ٤٦٩ الف جنيه استرليني . حصلت منها على ٧٣ الف جنيه أي ما يعادل ال ٥٪ فقط . وكانت اولى المباريات بعدها ضد فريق ايفرتون وفزنا بالنتيجة (٣ — ٢) .

يقول غراي ان بيليه هو الاعظم وصاحب مدرسة الجيل ولا احد غيره . وستبقى بصمات بيليه الساحرة على كرة القدم العالمية لاجيال عديدة قادمة .

تهانينا

* الى الرفيق عبد الله زيدان وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك.
* والى الرفيق سليم زيدان وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك.
* والى الصديق محسن زياد وزوجته ماجدة بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الشبيبة والحزب الشيوعي — كفر منذا

* الى الصديق عيسى محمد حجازي وزوجته بالمولود البكر محمد .
* والى الصديق غازي مصطفى حجازي وزوجته بالمولود الجديد محمد.
* والى الصديق ياسين احمد حجازي وعروسه بالخطوبة .
* الى الصديق زهير محمد شحادة خطيب وزوجته بالمولود البكر محمد .

اعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

* الى الرفيقة الدكتورة خيرية أبو خيط وخطيبها بالخطوبة .

لجنة منطقة الحزب في المثلث

* الى الصديق أمين الحاج وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

* الى الاخ انيس حداد وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة في شفاعمرو

حول تصنيع القرى العربية — بقية

لذلك . نحن نعرف تماما ماذا يجذب رؤوس الاموال ، الباحثة عن الربح في الاساس ، الى اقامة مصانع عديدة في كرمئيل مثلا ... هناك القروض الطويلة الامد وغير المربوطة بجدول الغلاء تعطى للصناعيين وهناك اعفاءات من الارباح لهذه المصانع من الضرائب لعدة سنوات وهناك منح ومساعدات مالية حكومية بحسب نسبة توظيف الاموال في المشاريع الصناعية وهناك تخصيص الاراضي اللازمة لذلك ... كل هذا يحدث عندما تعلن الحكومة عن القرى العربية مناطق تطوير مثل القرى والمستوطنات اليهودية المعلنة مناطق تطوير ... هذا هو مطلبنا اليوم : لتعلن الحكومة عن المدن والقرى العربية ، المتعطشة للتطوير ، مناطق تطوير لها نفس الحقوق ، وهذا يكفي لكي تتدفق اليها رؤوس الاموال والمشاريع الصناعية . هذا هو المحك ومطلوب من هذه الحكومة ان تجاوب ...!

اكثر من الفي توقيع

(الدفعة السابعة من التواقيع تأييداً للبيان التاريخي)

■ **مجد الكروم :**

محمود حسين نصراوي — عضو جبهة . أحمد سعيد شعبان — عضو لجنة الإباء . محمود فياض كريم — مقاول بناء . زياد شعبان — عامل في محطة بنزين . محمد عيد شعبان — مستقل . عزيز حيدر عضو مجلس محلي . عزمي حيدر — حداد . سهيل محمد كيوان — عامل . أحمد فاعور داود — تاجر . محمود حسين حسن — عامل . منيب رجا مناع — تاجر . راسم حمود — موظف مجلس . سليم حمدان — موظف . محمد حسن دياب — قصار . يوسف نعامنة — صاحب معمل بلوك . يوسف ظاهر دياب — سائق وعضو ادارة فريق هبوعيل مجد الكروم . محمود فهد هنيلوي — عضو لجنة آباء . مصطفى دياب — عضو لجنة اباء الشاغور الثانوية . خالد محمد سلامة — نجار . أسعد مرعي — نجار . حسن أحمد الصغير — طالب جامعي . علي نمر حرامي — تاجر . جهاد صبري — عضو مجلس .

■ **نحف :**

عبد الباسط محمد عنمة — عامل الكترونيكا . حسنين ديب سرحان — عامل نسيج . منير سرحان — عاطل عن العمل . سليم سعيد — طالب محمد أحمد سليم — عاطل عن العمل . عبد الناصر محمد عنمة — نجار . يوسف خليل قيس — عامل بناء . جمال قيس — عامل . رسمية حسين — ربة بيت . خضر خليل — عامل الكترونيكا . محمد على سرحان — عامل بلاط . عبد الله قيس — عامل رخام . يوسف ابراهيم سرحان — عامل الكترونيكا . عمر يحيى سرحان — عامل نسيج . عبد الحكيم عنمة — عامل بناء . يحيى ديب صالح القاسم — عامل بناء . ابتهاج شيبان — عاملة الكترونيكا . سعيد خطيب — عامل الكترونيكا . مفيد سرحان — عامل الكترونيكا . منير دباح — عامل الكترونيكا . محمود دعيبس — عامل نسيج. محمد فارس سعيد — معلم . عبد الرازق حسن حاج — عامل . محمد جمال نزال — سكرتير جبهة نحف الدمقراطية . عبدالله دوخي سرحان — عامل . فاطمة محمد سرحان — ربة بيت . جمال شباط — عامل . جميلة نزال — ربة بيت . سعاد قيس — طالبة ثانوية . فاطمة عبد الغني — ربة بيت . علي شباط — عامل . وجيه مطر — عامل . عبد الهادي الهادي مطر — حانوتي . اسمهان مطر — طالبة ثانوية . ربا مطر — طالبة ثانوية . محمود محمد خليل — كهربائي . علي عبد الله سرحان — عامل . أسلم سعيد — طالب ثانوي . خليل مطر — عامل . محمد طه مطر — ميكانيكي . ماضي عبد الغني — عامل مطعم . محمد رجا حسن — عامل بناء . عبد الكريم محمود خليل — عامل بناء .

■ **معليا :**

عماد ابو عقصة — نجار . وديعة ابو عقصة — ممرضة . سليمان خليل — طالب . ميخائيل جوزيف — عامل . يعقوب فايق موسى — عامل . لبيب الشقر — عامل . مرنا الشقر — ربة بيت . يوسف جوزين — عامل . منية جوزين — ربة بيت . كمال جبران — عامل .

■ **البقيعة :**

نهد حاج — عامل . منير فرح صباغ — بقال .

■ **عكا :**

ادريس التيتي — مساعد بروفيسور — التخنيون . سري ادلبي — طالب في التخنيون . بولس بولس — صاحب كراج . عزيز حبيشي — هندسي . نمر أحمد موسى — حداد . سناء حسن بدوي — عاملة . باسم غطاس — عامل . ميلاد جريس — عامل . باسم رشاد — عامل .

■ **كوكب أبو الهيجا :**

أحمد حسين الحاج — عضو لجنة اولياء الطلاب . احمد مصطفى حسين — عضو جمعية الكهرباء . محمد سليم الحاج — هندسي بناء . مريم سليم حاج — عضو حركة النساء الدمقراطيات . خالد ابو الهيجا — مزارع . طلاع قاسم سعيد — عامل . عوض احمد عبد الفتاح — طالب جامعي . عبد الفتاح احمد — عامل . حميد عبد الفتاح — عامل . محمد صالح ابو الهيجا — عضو لجنة اباء . ابيدي حاج — نجار . احمد علي محمود — عامل . محمد سليم علي — عامل . صالح سليم علي — عامل.

■ **معاوية :**

ابراهيم عبد الرؤوف — عامل . عائشة محاميد — ربة بيت . ليلى حسن ابو جميل — ربة بيت . كاملة يوسف — ربة بيت . احمد محمد خضر — عامل . رفعت جميل — عامل . مسرور شريف — طالب . محاميد ربحي فياض — مرشد شبيبة . محمود عبد الله محاميد — عامل . مازن سكران محاميد — معلم . شريف توفيق محاميد — عامل . ابراهيم محمود محاميد — عامل . يوسف أحمد محاميد — مهندس مساحة . ماجد نجيب محاميد — معلم . رأفت احمد محاميد — مقاول . جمال محمود محاميد — عامل . حسن ابو جميل محاميد — مؤذن . محمد فرج محاميد — عامل فندق . دعاس عبد الله — مقاول . خالد عبد الله — سائق . احمد حردان الغبارية — عامل . داوود محاميد — عامل . سعد محمد محاميد — عضو لجنة آباء . ابراهيم فياض محاميد — مدرب كراتيه . عبد الله فياض محاميد — جنائني . محمود دهمار محاميد — سائق . محمد حسن محاميد — ميكانيكي . مصطفى حسن محاميد — طالب جامعي . مصطفى مروح محاميد — طالب جامعي . علي كمال محاميد — طالب . قاسم محمد محاميد — عامل نسيج . علي محمد محاميد — طالب جامعي . محمد حسن ابو جميل — عامل . نواف محاميد — عامل . عبد صالح محاميد — مزارع. ابراهيم حسن محاميد — عامل . اميرة محمود — خياطة . خالد رفعات محاميد — طالب . فريدة محاميد — ربة بيت . فتحية شريف محاميد — ربة بيت . سميرة خالد محاميد — ربة بيت . خالد محاميد — عامل . محمود فياض محاميد — عامل . فوزية محمود — ربة بيت .

■ **الناصرة :**

خالد عطية — هندسي . ليلى عطية — معلمة ثانوية . يوسف واكد — حداد . خليل صالح — حداد . نائلة خوري — طالبة جامعية .

■ **رمات غان :**

ابراهيم قنيسا .

■ **تل ابيب :**

تسفي برينشتاين .

■ **شعب :**

كمال خطيب — عضو الجبهة الدمقراطية . عبد ابو عرب — عضو الجبهة الدمقراطية . قاسم شعبان — عضو الجبهة الدمقراطية .

■ **دالية الكرمل :**

سليم فحماوي — عامل .

■ **حيفا :**

غازي فحماوي — سائق . يوسف عبده — وكيل سفر . فرج شبلي — لحام . بولس تندلفت — صيدلي . كميل ضو — خطاط . نبيهة فحماوي — طالبة جامعية . علي ابو النعاج — مدير عمل . محمود بيومي — عامل مستقل . محمد بيومي — عامل مهني . اسامة فحماوي — طالب. محمد فحماوي — طالب .

■ **ابو سنان :**

فاطمة موسى — عضو حركة النساء الدمقراطيات . سمير مصطفى سنونو — مقاول . عمر احمد سنونو — عامل . نايف موسى — عامل . شحادة موسى — عامل . زينات موسى — ربة بيت . نواف موسى — عامل وعضو سكرتيرية جبهة شباب ابو سنان . جميلة سنونو — ربة بيت.صليحة سنونو — ربة بيت . موزين يحيى — ربة بيت . كرميلا يحيى — عاملة . وليد محمد ابريق — تاجر . ناشد سعيد — خياط . موسى موسى — تاجر . صالح حزان — طالب جامعي . حمد محمود ابريق — عامل . احمد عوض مجدوب — عامل . زكية عوض مجدوب — ربة بيت . محمد احمد سنونو — تاجر . محمد حسن نصرة — عامل . يحيى موعي نصرة — عامل. فرجينية جورج منصور — طالبة . نجيب حسن نصرة — عامل . نمر زهيد — عامل . مجيد حسن نصرة — عامل . محمد سعيد عبد الرازق — عامل . صباح عثمان عبد الرازق — ربة بيت . باسم موسى — طالب ثانوي . حسين سعد — عامل .

■ **ام الفحم :**

تيسير خالد الغبارية — معلم . محمد موسى — تاجر . عبد الهادي قاسم — متقاعد . هاني فياض — عامل . محمد محمود — عامل . محمود ابو ناصر محاميد — صاحب مكتبة . محمد على خالد محاجنة — سائق . يوسف ابو حسين — معلم . محمد السعد — معلم . يوسف توفيق — موظف . مصطفى سعيد عبدات — مزارع . زاهي علي احمد محمد — قصار . خالد فرج — صاحب مقهى . علي محمد تاجر . خليل فضل — مقاول بناء . محمد سعيد — عامل . فتحي خضر عامر — عامل . فهمي ابراهيم — معلم . صالح ابراهيم حصري — طالب . جمال محمد محاميد — طالب . يوسف طايع محاميد — طالب . ابراهيم حصري — جزار . مصطفى ابراهيم حصري — عامل . منيرة محمد حصري — ربة بيت . محمد علي محمد حمد — مواسرجي . محمد فؤاد رجا — عامل . مصطفى أحمد عبدون — محاسب . محمد يوسف شريدي — رئيس لجنة آباء . صالح محمد عوض — عامل . مستقيم محمود سلمان — عامل . محمود منذر جبارين — عامل . عارف سعيد جبارين — عامل . احمد حسن — معلم . عوني محمد — تاجر . موسى جبارين — تاجر . عبد الله سليم صالح — عامل . خالد سهيل — طالب . سليمان خالد — تاجر . حسين سلمان — عامل.سليم صالح — عامل.عدنان احمد — عامل . سامي محمد شريدي نجار . محمد احمد — عامل . سمير احمد — عامل . عدنان عباس — عامل.محمد حسن — نجار . حسن ابراهيم — عامل.عمر ابراهيم حصري — حداد . توفيق رشيد صادق — صاحب مقهى . محمد جميل يوسف — تاجر . محمد فريد اسمي — موظف مجلس . محمد قاسم الغبارية — عامل. عوني الغبارية — معلم . نديم محمد علي — تاجر . نبيل حسين الغبارية — تاجر . سلمان اخوان — تجار جملة . اسامة حسين مصطفى محاميد — موظف . عماد خيري — طالب . لطفي احمد — عامل . رياض كامل — معلم . محمود كبها — معلم . الغبارية محمد صالح — عامل . رفيق جبارين — معلم . احمد مروان — عامل . توفيق حسين حصري — صاحب مقهى . خالد محمد محاميد — طالب جامعي . توفيق محمود — عامل . عبد الرحيم غزاوي — دهان . محمود محمد قاسم — مقاول بناء . عبد الفتاح كامل محاميد — طالب جامعي . قاسم سعيد محاميد — مقاول . كامل يوسف محاميد — مزارع . سعيد محمد محاميد — عامل .

قيادة الهستدروت توقع اتفاقية هزيلة مع أرباب الصناعة

* بنيامين غونين : هذه القيادة بعيدة عن التفكير بهدى مصالح العاملين *

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — باكثرية اصوات الائتلاف والمعراخ وبمعارضة مندوبي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشيلي اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت، اول امس الاحد ، اتفاقية الاجور التي تم التوصل اليها في نهاية الاسبوع الماضي بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة في البلاد .

وبموجب هذه الاتفاقية ستدفع للمستخدمين علاوة غلاء سنوية على دفعتين بحجم ٧٥،٥٪ ، تساويان ١١،٢٥٪ في المعدل السنوي — حسب ادعائهما . الاولى تدفع في شهر تموز بشكل تراجعي من ١ — ٦ — ٨٠ وتدفع الثانية بدءا من شهر تشرين الاول القادم .

وتبر بعض قادة الهستدروت عن خيبة املهم جراء هذه الاتفاقية (« عل همشمار » — ٢٩ حزيران ١٩٨٠) وعبروا عن اضطرارهم الى توقيعها (هكذا !) لرجال اتحاد ارباب الصناعة .

لكن سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، برر هذا «الاضطرار» بقوله « هنالك واقع معين لا يجوز لنا أن نتخلى عنه » (واقع التضخم المالي وارتفاع الاسعار الهائل والكوارث الاقتصادية المضطردة الناجمة عن سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ومعاداة السلام — المحرر) .

واضاف : اننا وقعنا هذه الاتفاقية في الاساس من خلال تمثيل مصالح الضعفاء من العاملين .

وساد الصخب اجواء هذه الجلسة حيث قاطع مندوبو الجبهة وشيلي ، مرارا وتكرارا ، كلمة ميشل وطالبوا قيادة الهستدروت بأن تتخلى عن تآمرها المفضوح مع اصحاب العمل على لقمة عيش العاملين وعائلاتهم .

والقى ممثل الجبهة الدمقراطية ، الرفيق بنيامين غونين ، كلمة شاملة استهلها بالتنديد بالاتفاقية مشيرا الى ان الدفعة الثانية من العلاوة ، بحجم ٧٥،٥٪ ، لن تبقى على ما هي بعد ٤ اشهر . وقيت الخبرة ان المعدل سيكون ٨٪ فحسب وليس ١١،٢٪ كما يتحدثون بديماغوجية . ان قيادة الهستدروت بتوقيعها هذه الاتفاقية بعد ٣ اشهر من المفاوضات تعلن افلاسها التام وبعدها عن التفكير بهدى مصلحة العاملين .

كما اشار غونين الى اهمال هذه القيادة لقضية اجور الحد الادنى ، بالرغم من وعدها الانتهاء من بحث هذه القضية في ١—٤—٨٠ تساءل المتحدث (...) بالنسبة لنا ؟! ان هذا الموقف يعني اهمال الهستدروت لقضايا الغالبية الاضعف من جمهور العاملين، اولئك الذين يعيشون على اجر يساوي فقط ٢٥٪ من معدل الاجور العام في البلاد . وهتف غونين في وجه القيادة المعراخية : هل هذه الاتفاقية هي الهدية التي تقدمونها للعاملين لمناسبة عيد الهستدروت ومرور ٣ سنوات على حكم الليكود الكارثي ، الذي انزل الكارثة تلو الكارثة على رؤوس الشعب حتى بلغت نسبة التضخم المالي خلال هذه المدة ٤٩٢٪ واصبحت اسرائيل تحتل المكانة الاولى في العالم .

وقدم غونين اقتراحات الجبهة التي تضمنت رفض الاتفاقية الموقعة ، حيال الغلاء المتفاقم ، وزيادة الاجور بنسبة ٥٠٪ ودفع علاوة غلاء فورية بنسبة ١٠٠٪ وربط التدريج الضرائبي بجدول الغلاء بنسبة ١٠٠٪ ودفع اجر حد ادنى للعاملين بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجور والعمل على تحسين شروط العمل وظروفه والنضال بحزم ومثابرة من اجل تغيير سياسة الحكومة بشكل جذري نحو وجهة السلام وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وتصفية الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والعسكرة ، التي تستنزف ثلثي الميزانية هباء .

وكان ممثل الجبهة ، نعيم غلمادي ، قد اقترح في سياق الجلسة ان تضع اللجنة التنفيذية على بساط ابحاثها موضوع ازمة السكن في البلاد وقضية الازواج الشابة في احياء الفقر . ورد ميشل على الاقتراح فوعد بأن يطرح الموضوع في اقرب جلسة .

● **غــلاء**

ومن جهة اخرى ارتفعت ، اول امس الاحد ، اسعار البيض بنسبة ٥٪ واسعار لحوم الدجاج بنسبة ٣٠٪ . وعلى هذا الاساس سيكون سعر كيلو لحم الدجاج ٨٠ ليرة (٦٠ ليرة سابقا) . وستكون اسعار البيض على النحو التالي: ● بيضة رقم ١— ٥،٥٠ ليرة (٥،٢٠ ليرة سابقا) ● بيضة رقم ٢ — ٥،٢٠ ليرة (٤،٨٠ ليرة سابقا) ● بيضة رقم ٣ — ٤،٨٠ ليرة (٤،٥٠ سابقا) ● بيضة رقم ٤ — ٤،٢٠ ليرة (٣،٩٠ ليرة سابقا) ● بيضة رقم ٥ — ٣،٥٠ ليرة (٣،٢٠ ليرة سابقا) .

ونقلت الصحف ، اول امس الاحد تصريح مدير عام منظمة تربية الدواجن الذي جاء فيه انه منذ غلاء اسعار البيض جرى تخفيض في استهلاكه بنسبة ١٢٪ (والحبل على الجرار ..) الامر الذي ينجم عنه زيادة المخزون بشكل كبير .

انتهاء العام الدراسى ٧٩ — ١٩٨٠

حوالى ٥٠٪ من الطلاب يرغبون في «عطلة» دائمة خارج اسرائيل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — خرج حوالى مليون ومئتى الف طالب و ٦٠ الف معلم ، امس الاثنين ، الى عطلة الصيف الدراسية مع انتهاء العام الدراسى ٧٩ — ١٩٨٠ في جميع مراحل الدراسة في البلاد باستثناء طلاب صفوف الثواني عشر الذين سيستمرون في تقديم امتحانات البجروت الحكومية حتى منتصف تموز الجارى .

لقد تميز هذا العام باستمرار التقليص في ميزانية وزارة المعارف ، لمصلحة سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي . وعلى هذا الضوء تم تقليص الميزانية ثلاث مرات وبلغ حجم التقليص حوالى ١،٥ مليار ليرة . وخلال ذلك اغلق ما مجموعه ٢٥٠ صفا دراسيا و ١٦ مدرسة .

كما خرج جمهور المعلمين الى النضال ضد سياسة التقليص والفصل ومن اجل زيادة اجورهم زيادة حقيقية ورفع مكانة المعلم في البلاد فاعلنوا اضرابين، خلال فترة متقاربة ، ارغما الحكومة على تأليف لجنة تصيوني للبحث في مكانة المعلم وظروف عمله ووضعت اللجنة تقريرا ايجابيا مع انه لم يصل الى مستوى صياغة خطة شاملة وعادلة لتحسين اوضاع المعلمين الا انه شكل مؤشرا على قوة المعلمين ومقدرة هذه القوة ، في حالة تفعيلها وتنظيمها ووحدتها ، على احراز المكاسب الجدية واضطرار المسؤولين الى البحث في مطالبهم العادلة .

وعشية انتهاء العام الدراسى جرت الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين الـ ٢٥ وضاعفت كتلة « التقدم » الدمقراطية، اليهودية العربية ، تمثيلها في النقابة والفروع ومنيت قائمة الليكود بهزيمة ساحقة .

واتسم هذا العام بتصاعد حدة نضال السلطات المحلية العربية من اجل تحسين اوضاع التعليم ، المادية والتربوية ، في الوسط العربي وفي اطار هذا النضال اعلنت السلطات المحلية العربية كافة اضرابا تاما عن العمل وتلاه اضراب المدارس العربية الشامل ومؤتمر التعليم العربي ، الذي اتخذ عددا من القرارات الهامة تشكل دفعا في معركة التعليم العربي . وجرت اتصالات حثيثة بين ممثلي لجنة الرؤساء القطرية ووزارة المعارف ولجنة المعارف البرلمانية من اجل وضع خطة شاملة ومدروسة ومحددة زمنيا لتحسين وضع التعليم في الوسط العربي وكبادرة حسن نية قررت لجنة الرؤساء تجميد قرارها بالتظاهر امام مبنى الكنيست .

● **استفتاء**

ومن جهة اخرى ، اجرت جامعة حيفا استفتاء بين الف طالب من المدارس الثانوية ، النظرية والمهنية ، في منطقة حيفا والشمال تبين منه ان حوالى ٥٠٪ منهم يرغبون في الهجرة من البلاد نظرا للازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الآخذة بخناق البلاد والتى تهدد بالقضاء كلية على جهاز التعليم .

* اطفال فلسطين : متى يتمتعون هم ايضا بعطلة الصيف اسوة باطفال العالم الاخرين ؟! *

الاجتماع الموسع لمنطقة الحزب في المثلث يتخذ عددا من القرارات الكفاحية

أم الفحم — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا موسعا اشتركت فيه لجنة المراقبة المنطقية وممثلو لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية ورفاق آخرون .

ترأس الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير المنطقة ، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا . ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الرفاق . ولخص النقاش واجمله سكرتير المنطقة .

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات تستنكر سياسة القمع والارهاب وسفك الدماء في المناطق المحتلة واوامر الاقامة الجبرية وتحديد التنقل التى صدرت ضد رمزي خوري وصليبا خميس والمحامى محمد ميعارى وصالح برانسي . وتقرر التوجه الى منظمات الحزب والشبيبة في المنطقة ودعوتها لتشديد النضال واليقظة السياسية والتنظيمية وبذل الجهود لتوسيع وتقوية الجبهة الدمقراطية ضد سياسة حكومة « الليكود » ولسد الطريق في وجه الفاشية .

كما ودعا الاجتماع الى التضامن مع الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود في الجامعات واستنكر التصريح العنصرى لرئيس الحكومة والذى يهدد بسن قانون لابعاد الطلاب العرب عن الجامعات الاسرائيلية .

نقابة المحامين في اسرائيل تبحث أمر تقييد حرية المحامى ميعارى

حيفا — على اثر موجة الاحتجاج التي نظمها المحامون العرب ضد اوامر الاقامة الجبرية التي صدرت مؤخرا ضد عدد من المواطنين العرب ، علم مراسلنا ان لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن نقابة المحامين في اسرائيل قررت بحث موضوع هذه الاوامر التي شملت عضوا في النقابة . ومن المتوقع ان تعقد هذه اللجنة في تل ابيب جلسة في وقت قريب باشتراك المحامي محمد ميعاري لبحث هذا الامر . ويبقى السؤال ، هل ستسمح سلطات البوليس للمحامي ميعاري بان يظهر امام هذه اللجنة ؟ ومن الجدير بالذكر ان المسؤولين في بوليس حيفا قد رفضوا حتى الان جميع طلبات الرفيق صليبا خميس للحصول على تصريح سفر خارج حيفا لمزاولة عمله . كما رفضوا طلبا للمحامي محمد ميعاري وعقيلته بمغادرة البلاد في رحلة الى اوروبا .

اضراب عمال السلطة المحلية في تل أبيب وشلومى

تل ابيب — لم تتم « الصلحة » التى تمت بين ادارة بلدية تل أبيب وعمال البلدية على اثر تعهد الاولى بتلبية مطالب العاملين في زيادة اجورهم ودفعها في مواعيدها وعدم تطبيق التقليصات في ملاكاتهم فسرعان ما تفجرت . ويوم السبت الماضي قررت منظمة العمال اخراج عمال النظافة (١٥٠٠ عامل) الى عطلة اضرابية لمدة يومين . واحيط القرار وتنفيذه بالسرية التامة خشية ان تلجأ ادارة البلدية ، ولن تتورع عن فعل ذلك ، الى استصدار اوامر عمل الزامية ضدهم .

وتشير « عطلة » عمال النظافة الى التدهور المشهود في وضع بلدية تل ابيب الذى سيصل ذروته يوم ٨ الجارى باعلان العمال الاضراب العام تلبية لانذارهم السابق حول اعلان نزاع عمل مستمر في حالة عدم استجابة البلدية لمطالبهم .

وازاء ذلك تبدي ادارة البلدية ورئيسها الليكودى شلومو لاهط موقفا متعنتا ، فقد أعلن لاهط عن اقامة مقر خاص لمحاربة الاضراب وكسر نضال العاملين كما اتهم منظمة العمال انها تخرب عليه تنفيذ « اجراءات التقليص داخل البلدية » . وعقد هذا المقر اجتماعا تقرر فيه معاقبة عمال النظافة بخصم اجر يومين من رواتبهم والتوجه الى المحكمة بطلب استصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين . وعقد لاهط مؤتمرا صحفيا اطلق فيه نيفا من التهديد والوعيد وصرح انه يدرس امكان مقاولة مقاولين خصوصيين لجمع النفايات وتنظيف البلدة من الاوساخ المتراكمة .

وصرح رئيس منظمة العمال ، تيدى كاوفمان ، لمراسل صحيفة « دافار » ، امس الاثنين ، ان المنظمة ستصعد النضال حتى يتم اشراكها في جميع القرارات المتعلقة بتغيير انظمة العمل في البلدية .

● **في شلـومى**

وفي بلدة شلومي، في الجليل الغربي، يتظاهر اليوم الثلاثاء مستخدمو المجلس المحلي امام مبنى الكنيست احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر ايار الماضي .

وكان ٩٠ مستخدما اعلنوا الاضراب التام عن العمل منذ يوم السبت الماضي . ويأتي الاضراب على خلفية ازمة المجلس المالية حيث بلغ العجز في ميزانيته حوالى ٥ ملايين ليرة .

الحكم بسجن الفاشى كهانا

القدس — حكمت احدى محاكم الصلح في القدس ، اول امس الاحد ، على الرابي مئير كهانا زعيم حركة « كاخ » الفاشية بالسجن لمدة ١٥ شهرا ، ٧ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، وذلك بعد ادانته بانتهاك حرمة الجامعة العبرية في القدس والتجمهر غير القانوني هناك .

وكان عدد من مؤيدي كهانا في الجامعة قد دعوه يوم ١٤ شباط ١٩٧٩ الى القاء خطاب في الجامعة حول موضوع « عرب اسرائيل » الا ان سلطات الجامعة حظرت عليه الدخول خشية الاخلال بالنظام . وبرغم هذا الحظر اقتحم كهانا مع شلة من زعرانه بوابة الجامعة والقى خطابه كما خطط من قبل فدعا فيه الى طرد المواطنين العرب من البلاد وقام بعض زعرانه بتنفيذ اعتداء بالسلاسل الحديدية والعصي على الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود ، الذين تظاهروا ضده .

الهمجية الاكاديمية توغل في استفزاز الطلاب العرب ..

* القوى الشريفة محليا وعالميا تواصل التصدى *

حيفا — مكتب «الاتحاد» — ما زالت محكمة « اصبع الضغط الحديدية البيغينية » في جامعة بئر السبع ، تجرش وتحاكم طلابنا العرب واليهود الدمقراطيين بحجج واهية ومثيرة للسخرية . وتناقلت الاخبار ، يوم أمس الاثنين ، نبأ ابعاد الطالب ابراهيم خلايلة عن دراسته ولمدة سنة !! كما وحكم على طالبين آخرين بالابعاد لمدة سنة مع وقف التنفيذ .

اما في حيفا ..

وفي جامعة حيفا ، قامت مجموعة من زعران حركة « يش » الفاشية ، حوالى الثانية من بعد ظهر أمس ، بالتعرض للطالب سليم صفدى ، عضو سكرتارية جبهة الطلاب العرب ، بينما كان في طريقه الى مساكن الطلبة . وتحرشوا به وأخذوا بدفعه واستفزازه !! ثم لحقوا به حتى الغرفة التي يسكنها ، وطلبوا منه ان يقدم لهم القهوة ؟! وعندما رفض الانصياع لطلبهم اخذوا بالزعيق « حضر كاس دم » ؟!!

ثم تجمهرت مجموعة كبيرة من زعران « يش » ، حوالي ٥٠ شخصا ، اخذت بالتجول بين منازل الطلبة ، باحثة عن الطلاب العرب بقصد شتمهم وتهديدهم ..؟!! مما اضطر ادارة الجامعة الى التدخل ! وما زال القرار ضد ثلاثة من الطلاب العرب في جامعة حيفا وهم : عصام مخول ، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب وعودة بشارات ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في حيفا ، وامير مخول ، عضو اللجنة ، قيد البحث . ومن المنتظر ان يبت في امرهم خلال الايام القليلة القادمة ، وذلك بتهمة عدم الانصياع لاوامر عميد الطلبة في الجامعة وتنفيلها !!

هذا وكان اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل قد بعث بنداء الى الهيئات الشعبية في مدننا وقرانا العربية مستنفرا الجماهير العربية للوقوف الى جانب الطلاب العرب في تصديهم الشجاع للهجمة الفاشية الشرسة . وقامت وفود اتحاد الطلاب بزيارات للعديد من المجالس العربية، لشرح الوضع السائد في الجامعات .

اجتماع تضامنى في عكا

وعقد ، اول امس الاحد ، في نادي « الاخوة » في عكا اجتماع شعبي شارك فيه العشرات من شباب وشابات عكا ، الذين احتشدوا للتعبير عن تضامنهم مع اخوانهم واخواتهم في الجامعات .

وتكلم في الاجتماع كل من : محمد عمري ، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، وعودة بشارات — حيفا — ومحمد بركة — تل ابيب ودبي اورباخ — كامبوس حيفا — وعوفرا شلجي — كامبوس حيفا — وكان قد افتتح الاجتماع الطالب عادل حبيشي . وتكلم الجميع حول ضرورة التفاف الجماهير العربية واليهودية التقدمية الى جانب الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في تصديهم للفاشية .

برقية كفر ياسيف

ووجه رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ، نمر مرقس ، برقية احتجاج الى وزير المعارف ورؤساء الجامعات في القدس وحيفا وبئر السبع ، طالب فيها بوضع حد للاعتداءات الفاشية على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين ومعاقبة المعتدين .

كما ووصلت برقية تضامن موقعة باسم مجموعة من الحاضرين في استراليا .

ومن الناحية الاخرى قامت ، اول امس الاحد ، المحكمة التأديبية في جامعة القدس بتبرئة ساحة « اصبع الضغط » الفاشي الصغير تساحي هنغبي وزميله في المهنة يسرائيل كاتس من تهمة اشتراكهما بمظاهرة العنف ضد الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في حرم جامعة القدس ، حيث هاجماهم بالهراوات والسلاسل الحديدية وذلك قبل سبعة اشهر ؟!!

تحت أنف كارتر !

عرائض امريكية تضامنا مع رافضى الخدمة

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — قام مجلس السلام الامريكي ، فرع لوس — انجلوس ، وشباب النادي الثقافي اليهودي هناك بجمع التواقيع على عريضة احتجاج تطالب بالافراج عن رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، غاي بيلافسكي وجادي الغازي . ووقع على العريضة ٣٣٦ شخصية شعبية وعلى راسهم عضو مجلس الشيوخ جون كونيورس.

وجاء في العريضة ان الموقعين عليها، وهم من مختلف الطوائف والاجناس العرقية في الولايات المتحدة الامريكية، يعبرون عن تضامنهم مع مجموعة الـ « ٢٧ » في نضالها الانساني ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويطالبون حكومة اسرائيل باحترام حق الشبان رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين يرفضون ان يصبحوا ادوات قمع ضد الشعب الفلسطيني .

كما وجاء ، ان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة سيوصل الى السلام الثابت في المنطقة وهو الطريق الوحيد الذي يمكن الشبان في اسرائيل من العيش بأمان. وتطالب العريضة باطلاق سراح كل معارضي الخدمة في المناطق المحتلة . (انظر خبرا موسعا على الصفحة الثالثة) .

بتخريج الفوج السابع والعشرين :

الثانوية البلدية في الناصرة خرجت اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة

* مدير المدرسة يشيد ، في حفل التخريج ، بالجهود الكبيرة من البلدية لضمان تقدم المدرسة * رئيس البلدية يدعو الى توسيع التضامن مع الطلاب العرب في الجامعات الذين يتعرضون لهجمة فاشية شرسة *

الناصرة — من مندوب « الاتحاد » — في احتفال جميل ، في قاعة « سينما الناصرة » ، جرى بعد ظهر السبت الماضي تخريج الفوج السابع والعشرين من المدرسة الثانوية البلدية، اول مدرسة ثانوية عربية في اسرائيل .

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ تيسير الياس مدير المدرسة . فقال ان الفوج الذى يتخرج هذا العام يبلغ ٢٧٣ طالبا وطالبة . وبتخرج هذا الفوج ، السابع والعشرين ، بلغ خريجو هذا المعهد العريق اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة يؤدون الان دورا هاما في الحياة الثقافية والتعليمية في الناصرة وفي الوسط العربي كله . وقال مدير المدرسة انه قد تمت هذه السنة تحسينات في المدرسة بلغت كلفتها اكثر من ٤٠٠ الف ليرة .

وحيا لجنة مكافحة الاجرام ، وخصوصا الاستاذ سميح رزق ، على تنظيم ٩ محاضرات تربوية اجتماعية للطلاب . واشاد المدير بادارة البلدية وقال : لم نطلب طلبا الا ولبته البلدية . كما اشاد بدور لجنة اولياء امور الطلاب .

وتكلم الاستاذ شوقى حبيب ، مفتش المعارف المسؤول عن المدرسة . فقال ان هذه المدرسة هى « ام المدارس » ولها فضل عظيم على شعبنا كله . وقال : نحن ١٥ — ١٧٪ من السكان في الدولة بينما في الجامعات ٣،٢٪ فقط اما بين دارسي الـ م.أ. فنحن ١،١٪ واما بين دارسي الدكتوراة فللعرب ٠،٤٢٪ . ثم تكلم الطالب بسام خليلية باسم الطلاب . والطالبة شادية على الزعبى باسم الخريجين ، والسيد عبد الغنى محمد باسم لجنة اولياء امور الطلاب .

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد . فحيا الطلاب والاهل والمعلمين مؤكدا انه بتعاون الجميع يمكن تحسين المدرسة باستمرار . وحلل مشاكل التعليم العربى القاسية . وركز خصوصا على الوضع في الجامعات . وقال : طلابنا العرب في الجامعات يتعرضون لحملة فاشية شرسة لا لسبب الا لانهم عرب مصممون على العلم والتطور .

وفي الختام قدم رئيس البلدية الشهادات للخريجين والخريجات . وقد رافق الاستاذ احمد نداف كل البرنامج بمعزوفات موسيقية لطيفة . كما قدم أربعة من اشبال الرياضة مصارعة بتدريب بطل المصارعة الاخ غانم محروم .

طلاب جامعة بير زيت يستعدون لمخيم العمل في الناصرة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » اتصل رئيس لجنة العمل التطوعي في جامعة بير زيت طالبا التفاصيل حول مخيم العمل التطوعي الخامس (٢٠ — ٢٤ /٨/ ٨٠) . وعبر عن ثقته بأن شبان وشابات بير زيت سوف يشاركون مشاركة فعالة في المخيم . وسيقوم وفد من لجنة العمل التطوعي في بير زيت بزيارة بلدية الناصرة لاجراء كل الترتيبات الضرورية من اجل ذلك .

طلاب من القدس في ضيافة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — استقبل المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة وفدا من نادي الطلاب الثانويين في القدس العربية المحتلة زار مدينة الناصرة يوم الجمعة الماضي ٢٧/٦/٨٠ ، ضمن لقاء اخوي في المعهد الثقافي البلدي في المدينة .

وقد شرح نائب الرئيس للوفد قضايا بلدية الناصرة وقضايا الجماهير العربية ، وخصوصا على ضوء الهجمة العنصرية الجديدة .

رئيس بلدية الناصرة يجتمع باكثر من مئة طالب يهودى

الناصرة — اجتمع رئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست توفيق زياد ، ظهر السبت الماضي ، في المركز الثقافي البلدي ، باكثر من مئة طالب وطالبة من الكيبوتسات مهتمين بالقضية العربية وزاروا الناصرة للتعرف على مشاكلها بوصفها مركز الجماهير العربية في البلاد .

وقد عبر رئيس البلدية عن رضاه ورضا البلدية العميق لزيادة عدد الوفود اليهودية التي تزور الناصرة مؤكدا رغبة شعبنا في تعميق اواصر التعاون والتفاهم مع شعب اسرائيل اليهودي على اساس الاحترام المتبادل والمساواة . وقد حلل بالتفصيل قضايا العرب في البلاد ، قضايا الدفاع عن الارض والتعليم والتمييز ضد السلطات المحلية العربية وقضايا الشباب والمثقفين — قضايا الصراع من اجل المساواة والحياة المطمئنة الكريمة في ارض الوطن . كذلك حلل رئيس البلدية ابعاد الصراع الاسرائيلي — الفلسطيني والطريق لحله حلا عادلا لصالح الشعبين ، الاسرائيلي والفلسطيني ، وقد اجاب رئيس البلدية على اسئلة واستفسارات وملاحظات الطلاب الذين عبروا في الختام عن رضاهم العميق عن هذا اللقاء الذي بدد كثيرا من التشويهات في اجهزة الاعلام ضد رئيس البلدية وبلدية الناصرة والجماهير العربية عموما .

بيـــان — بقيـــة

امبرياليا جديدا يتهدد مصالح شعوب افريقيا والشرق الاوسط .

واستنكر البيان بشدة تصاعد الوجود العسكرى الامريكى في مصر . واشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية هى التى تشجع اسرائيل على الاستمرار في تحقيق اهدافها التوسعية في المنطقة . وحذر البيان من ان عبودية مصر للسياسة الامبريالية تعرض حرية واستقلال الامة العربية الى اخطار جدية وتسهم في تفاقم الوضع المتفجر اصلا في الشرق الاوسط .

بـق الحصـوة — بقيـــة

الضفة الغربية . ويكون لهذه القوات حرية الحركة والتنقل بين المواقع المختلفة . وكذلك تنص على خروج قوات الاحتلال من المراكز المدنية والاحتفاظ بمواقع في ضواحي المدن الكبيرة حتى تكون قادرة على الحركة السريعة .

وبالاضافة الى ذلك تنص الخطة على بقاء المجال الجوي للضفة الغربية وقطاع غزة تابعا لاسرائيل .

كما وتؤمن الخطة الامتداد الاقليمي بين المستوطنات اليهودية في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة مع القواعد العسكرية الاسرائيلية في المنطقة !!

من « حصيلة » الغـارة — بقيـــة

واضاف الناطق الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية لم تصطدم باية مقاومة جدية لان عنصر المفاجأة كان حاسما في نجاح هذه العملية .

وفي اجتماع احدى الكتل النيابية في البرلمان اللبناني طالب وزير المالية على الخليل الدول العربية بوضع خطة عمل لمجابهة مطامع اسرائيل التوسعية في لبنان . وقال : ان اسرائيل اقتطعت اجزاءا من التراب اللبناني في الاسبوع الاخير ، وانها تهدد باجتياح لبنان .

وقد اثار هذا العدوان الاسرائيلي السافر قلق الرأي العام الدمقراطي العالمي خصوصا وانه يجيء تتويجا لسلسلة من الاعتداءات على الاراضي اللبنانية استمرت اسبوعا كاملا ، وفي وقت اقامت فيه اسرائيل ، مراكز عسكرية لها في الجنوب اللبناني بمساعدة قوات العميل سعد حداد الذى كان اجتمع برئيس الوزراء مناحم بيغن في الاسبوع الماضى . وكما يظهر فقد تم تنسيق تصعيد الاعتداءات على الاراضى اللبنانية بينهما ولذلك ، كما اوضح سليم الحص امس الاول الاحد في النبطية ، بهدف منع السلطة الشرعية اللبنانية من تحرير الشريط الحدودى مع اسرائيل ومنع التوصل الى اتفاق الحد الادنى من الوفاق الوطنى اللبنانى ومنع تنفيذ الاتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية والاستمرار في سفك الدم . وطبيعي جدا ان هذه الاهداف تخدم فقط اعداء لبنان واستقلاله .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـــة

لقد دمغ العالم كله حرب الامريكيين « الدفاعية » ضد الفيتنام التي لم يذهب ضحيتها ملايين الفيتناميين فقط بل عشرات الالوف من الشبان الامريكيين انفسهم . ويدمغ العالم غارات جنوب افريقيا « الدفاعية » على انغولا . ومهما تفرق الرجعية العربية واعوانها في مستنقعات الخيانة فان العالم يضع ، وسيضع ، حكام اسرائيل في زنزانة واحدة مع حكام جنوب افريقيا .

ومهما تتلبد غيوم العنصرية فوق عيون الزعماء الصهيونيين في اسرائيل ، من ائتلاف ومن معارضة ، ومهما يتثاقل الجو العنصرى على المجتمع الاسرائيلى فسيظل في اسرائيل ناس بعيدو النظر وشجعان ومبصرون يرفعون اصواتهم وهاماتهم اعلى من سطح هذا المستنقع الذى يقود حكام اسرائيل شعبهم الى الغرق فيه .

وسيجد سكان اسرائيل ، اليهود والعرب ، في نفسهم القوة التى وجدتها الشعوب الاخرى لوقف الانحدار نحو المستنقع ، عدوانا وفاشية ، ولانقاذ النفس من هذا الطريق المسدود — المسدود ، لو تعلمون ، منذ حوالى نصف قرن !

شكـر وتقديـر وامتنـان

رئيس المجلس المحلى في قرية المكر ووجهاء القرية فيها وعموم آل شنلوى في المكر يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وخالص التقدير والاحترام الى رئيس مجلس يركا المحلى السيد محمد ملا ومشايخ الدين ووجهاء قرية يركا وعائلة ملا بشكل خاص وعموم اهالي يركا بشكل عام على الاخلاق العالية والتسامح الكبير والهمة الشهيرة التى ابدوها ازاء حادث الدهس المؤسف الذى ذهب ضحيته احد اطفال عائلة الملا المأسوف عليه .

الاتحاد

شارع الحريرى ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادى ٤٢

هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤